www.quranonlinelibrary.com

نظم الهداية

في

القراءات الثلاث

تأليف

عبد الرحمن علي الريس

قدم له

فضيلة الشيخ المقرئ
أبو الحسن محيي الدين الكردي

فضيلة الشيخ المقرئ
موفق عيون

دار الغوثاني للدراسات القرآنية
دمشق - سورية

www.quranonlinelibrary.com

الموضوع : القرآن وعلومه
العنوان : نظم الهداية في القراءات الثلاث
إعـــداد : د. عبد الرحمن الريس
عدد الصفحـــات : ٥٤
قياس الصفحـــات : ١٧ × ٢٤
الرقم التسلسلي : ٥٤

جميع الحقوق محفوظة

الوكلاء

سورية	حلب - دار نور الهداية	هاتف : ٠٢١ ٣٢٣٧٣٠٠
الأردن	عمان - دار الفاروق	هاتف : ٠٠٩٦٢ ٦٤٦٤٠٠٦٤
لبنان	بيروت - دار البشائر الإسلامية	هاتف : ٠٠٩٦١١٧٠٢٨٥٧
الإمارات	دبي / الشارقة - مكتبة البيروني	هاتف : ٠٠٩٧١٥٠٦٥١٧٠٩٧
السعودية	الرياض - أيمن عوض	هاتف : ٠٠٩٦٦٥٦٩٨٠١٩٩٤
مصر	القاهرة - دار السلام	هاتف : ٠٢٠٢ ٢٧٤١٥٧٨
الجزائر	العاصمة - دار الوعي	هاتف : ٠٠٢١٣٥٤٥١٠١٤
الكويت	العاصمة - بيت المقدس	هاتف : ٠٠٩٦٥ ٢٦١٠٢٧٠

الغوثاني

دار الغوثاني للدراسات القرآنية

دمشق : حلبوني - ص.ب: ٢٥٢٣٧ - فاكس: ٢٤٥٤٠١٣
هاتف: ٢٤٥٣٦٣٨ (٠٠٩٦٣١١) - جوال: ٠٩٤٤ ٤٥٣٦٣٨
البريد الالكتروني: algawthani@scs-net.org

الطبعة الأولى
١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نظم الهداية

في

القراءات الثلاث

تأليف

عبد الرحمن بن علي الريس

قدم له

فضيلة الشيخ المقرئ
أبو الحسن محي الدين الكردي

فضيلة الشيخ المقرئ
موفق عيون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الأهداء

❖ إلى البدور الزاهرة القراء العشرة ورواتهم

❖ إلى قراء الأندلس الخالدين

❖ إلى قراء الشام ومصر المتقنين

❖ إلى كلِّ من أحبَّ علم القراءات ونظر فيه

إلى هؤلاء أهدي إليهم هذا النظم حباً لهم وتقديرا لجهودهم

سائلاً المولى عزوجل أن يجعله في ميزان حسناتي وحسناتهم

وهو حسبنا ونعم الوكيل

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

كَلِمَةُ شُكْرٍ وَامْتِنَانْ

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنني بعد شكري لله عز وجل الذي امتن علي بهذا العمل وشرفني بخدمة كتابه الكريم أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لفضيلة شيخي الأول سيدي الشيخ عبد الرزاق الحلبي حفظه الله تعالى الذي قرأت عليه رواية حفصٍ من سنين خلت، والمقرئ الفاضل الشيخ بكري الطرابيشي الذي قرأت عليه قراءتي الشامي وعاصم، كما أتقدم بالشكر والامتنان لسيدي الشيخ محمد بدر الدين بن عزت الأغواني الذي جمعت عليه القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة وكذلك سيدي الشيخ موفق عيون الذي جمعت عليه القراءات العشر الصغرى بمضمن الشاطبية والدرة.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأصحاب الفضيلة شيخ مشايخنا أبي الحسن محيي الدين الكردي، شيخ عموم مقارئ جامع سيدنا زيد بن ثابت الأنصاري بدمشق الذي قرأ هذا النظم وقدم له، والدكتور أيمن رشدي سويد صاحب التحقيقات الشهيرة في علم القراءات الذي أفادني بملاحظاته القيمة، والدكتور الفاضل عادل أبو شعر مدير شعبة القراءات القرآنية في قسم التخصص التابع لجمعية معهد الفتح الإسلامي، وغيرهم ممن أفادني من مشايخي وإخواني، جعل الله ذلك في ميزان حسناتي وحسناتهم، والحمد لله رب العالمين.

عَبْد الرَّحْمَن عَلِي الرَّيس

دمشق. حرستا، جمادى الآخرة ١٤٢٨هـ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقريظ فضيلة المقرئ الشيخ

أبو الحسن محيي الدين الكردي حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فقد اطلعت على هذه القصيدة (نظم الهداية في القراءات الثلاث) بما زاد على الشاطبية التي نظمها الأخ :عبد الرحمن علي الريس، فوجدتها سهلة الألفاظ مُيسَّرة التراكيب وقد جاءت ـ كما رأيت ـ على غِرار المنظومات العلمية التي كان سلفنا الصالح ينظمون عليها منظوماتهم، هذا وإني لأحمد الله تعالى على وجود أمثال هؤلاء الشباب والفتيات في هذا العصر ممن يحفظون كتاب الله ويتقنون حروفه ويضبطون ألفاظه غاية الإتقان والضبط، بل وفيهم من يؤلف وينظم ويبحث ويدقق وهذا كله مصداقٌ لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

أسأل الله تعالى أن ينفع بهذه القصيدة كل من يحفظها أو يتعلمها، وأن ينفع الأخ عبد الرحمن وينفع به: إنه سميعٌ مجيب.

حرر بتاريخ ١٢/٦/٢٠٠٧ م

الموافق ٢٧/جمادى الأولى ١٤٢٨هـ

محيي الدين الكردي

أبو الحسن

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تقريظ فضيلة الشيخ موفق محمود عيون حفظه الله تعالى

الجامع للقراءات العشر الكبرى والصغرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على محمدٍ النبي الأمي العربي خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد:

فإنه من فضل الله سبحانه على هذه الأمة المحمدية أن أنزل عليها هذا القرآن العظيم والذكر المبين، فهو دستورها ومنهج حياتها وعصمتها من كل شر، فيه عزها ونصرها، وهو طريقها إلى سعادة الدارين، وقد شرفها الله سبحانه به ورفعها على سائر الأمم، واصطفى رجالاً حفظوه في صدورهم قبل أن يحفظوه في السطور كما قال الله عنهم عزَّ وجلَّ:

﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ﴾.

وكما قال عنهم عليه الصلاة والسلام «أمةٌ أناجيلهم في صدورهم»[1] فنالوا بذلك هذا الشرف العظيم والذكرَ العطرَ، حيث خُصُّوا من هذه الأمة المحمدية وجُعِلوا من خيريتها كما صح بذلك حديث النبي ﷺ: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»[2]، وقوله كذلك «إن لله أهلين من الناس»، قالوا يا رسول

---

(١) رواه البيهقي في دلائل النبوة (١/٣١٩) من حديث وهب ابن منبه في صفة هذه الأمة.

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن (٩/٧٤)ح:٥٠٢٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الله من هم؟ قال:- «هم أهل القرآن، وأهل الله وخاصته»[1].

وحُقَّ لهم ذلك حيث قاموا بخدمة هذا الكتاب الخالد بضبط التلاوة وتحرير القراءة، فلم يُعْنَ علمٌ من العلوم الشرعية كما عُنِيَ القرآن الكريم بتلك العناية بضبط مخارج حروفه ونقل قراءاته مع التدقيق والتحقيق وضبط رسمه كذلك، حتى صارت هذه أصولاً وأركاناً للقراءة الصحيحة كما ذكر ذلك صاحبُ هذا الفن ومحققه الإمام ابن الجزري حيث قال:

فكلُّ ما وافق وجه نحوِ ... وكان للرسم احتمالاً يحوي

وصحَّ إسناداً هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان

وحيثما يَختلُّ ركنٌ أثبتِ ... شذوذه لو أنه في السبعةِ

وخصَّ الله سبحانه هذه الأمة أيضاً بمزيةٍ لم توجد في الأمم قبلها ألا وهي إنزال القرآن على سبعة أحرف كما هو معلوم تيسيراً على هذه الأمة المرحومة، فإن فيهم الكبير والضعيف والأميَّ الذي لم يقرأ كتابا قط، فالعرب بسليقتهم التي جُبلوا عليها لا يستطيعون الانتقال من لهجتهم إلى لهجةٍ أخرى أو لغةٍ أخرى، لأن لهجتهم قد تشربت في قلوبهم، فيعسُرُ عليهم الانتقال إلى لهجةٍ غريبة عن لهجتهم وإن كانت هذه اللهجات كلها فصيحة عند القبائل العربية التي ابتعدت عن شواذ اللهجات ورديئها.

فكان من رحمة الله تعالى بهذه الأمة أن أنزل كتابه الكريم على سبعة أحرف فأيما حرفٍ قرؤوا به فقد أصابوا كما أخبرَ بذلك الصادق المصدوق ﷺ بقوله: «إن هذا القرآن أنزلَ على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه[2]».

وإننا - بحمد الله وفضله - نرى في أيامنا هذه النهضة القرآنية قد سطعَ

---

(١) رواه ابن ماجه في سننه (١/٧٨) ح:١٢٥

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن (٩/٢٣ الحديث رقم ٤٩٩٢) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نورها وبلغ عَنان السماء بعد أن كانت محصورةً وضيقة في معظم بلدان العالم الإسلامي فنرى - ولله الحمد - الكتب المؤلفة في القراءات مع تحريراتها وضبطها وصوْنها عن التحريف والتبديل قد ملأت المكتبة الإسلامية من منظومات في علم القراءات أو رسمها ومن شرحٍ لهذه المنظومات، كالقصيدة الشهيرة بمتن الشاطبية للإمام أبي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى (ت٥٩٠هـ) فقد سارت بها الركبان وكُتبَ لها القَبُولُ ما لم يُكتبْ لغيرها من المتون، ثمَّ نَظْمُ الطيِّبَة لإمام هذا الفنِّ بلا مُنازع محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري (ت٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى فله اليد الطولى في هذا الفن فقد طاف البلاد وبذل مجهودا يُشكَرُ عليه في خدمة علم القراءات فترك لنا ذخيرة عظيمة في ذلك منها نظم الطيبة في القراءات العشر ونظم الدرة في القراءات الثلاث المتممة للسبع فحفظ بذلك هذا العلم - علم القراءات - وذلك بتوفيق من الله سبحانه وحِفْظِه لأنه عز وجل قد تكفل بذلك عندما قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩].

فَحُفِظَ القرآن في الصدور والسطور فجزى الله عنا إمامنا وإمام عصره بل إمام الدنيا في هذا الفن الإمام ابن الجزري خير الجزاء هو وكل من قام بخدمة هذا القرآن الكريم سواءٌ من حيث التفسير أو من حيث ضبط قراءاته وصونها عن التحريف والتبديل أو من حيث إقرائه بالسند المتصل إلى سيد القراء والمجودين سيدنا محمد ﷺ، وأسأل الله تعالى أن يكونوا قد نالوا بعملهم هذا الشرف العظيم والمجد المؤثل إلى أن يرِث اللهُ الأرض ومن عليها ولهم في الآخرة أرقى درجات الجنة وأعلاها على ما فعلوه وقدموه لهذه الأمة.

وكان من هؤلاء المُصْطَفيْن الذين أرادوا أن ينالوا هذا الشرف العظيم ويندرجوا تحت لواء القراء المُكرَمين الأخ الفاضل عبد الرحمن الريس الحافظُ الجامعُ للقراءات العشر، فأحب أن يدلي دلوه في هذا العلم فقام بنظم قصيدةٍ

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

في القراءات على نمط قصيدة الدرة المُضية للإمام ابن الجزري، وقصده في ذلك تيسير هذا العلم على طلبة القراءات لا غير وإن كان علماء السلف لم يتركوا لنا شيئا إلا بينوه وبسطوه في الكتب التي وصلتنا والتي هي بأيدينا بحمد الله سبحانه وفضله.

لكنه ـ حفظه الله ـ أحبَّ أن يُبَسِّطَ العبارةَ إلى حدٍّ ما ويأتي بها سهلة ميسرة لحفظ هذا العلم الشريف وإن كان الفضل دائما للمتقدم فجاءت قصيدته سهلة واضحةً في معانيها ومبانيها.

واللهَ أسأل أن يتقبل منا ومنه وأن يكتب لهذه القصيدة القَبولَ لدى طلبة علم القراءات وأن يجزي عنا مشايخنا جميعا خير الجزاء وأخص بالشكر منهم فضيلة شيخنا الشيخ أبي الحسن الكردي حفظه الله وبارك في عمره والشيخ بكري الطرابيشي حفظه الله وبارك في عمره، وأسأله سبحانه أن يبارك في علمهم وعملهم وعمرهم وذريتهم، إنه خير مسؤل والحمد لله رب العالمين.

حررت بتاريخ ١٧/٦/٢٠٠٧م.
الموافق ٣/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٨هـ.

خادم العلم والقرآن
موفق محمود عيون

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تمهيد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتم النبيين وإمام المتقين المبعوث رحمةً للعالمين الذي اصطفاه ربه وأنزل عليه كتاباً لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيلٌ من حكيم حميد، ووصفه بمحكم تنزيله بالنور والموعظة والشفاء، وهو حجة الله على خلقه، من قال به صدق ومن عمل به أُجِرْ، من اتبعه قاده إلى الجنة ومن اتخذه وراءه ظهريا ساقه إلى النار، فنسألك اللهم أن تجعلنا من أهل القرآن المخلِصين المخلَصين المحافظين على أحكامه وحدوده المواظبين على تلاوته بطرقه ورواياته الصحيحة المعتبرة ونسألك اللهم أن تحشرنا تحت لواء سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وبعد: فإن علم القراءات القرآنية من أشرفِ العلومِ لتعلقه بأشرفِ معلومٍ وهو كتاب الله عز وجل وقد دأب العلماء قديماً وحديثاً على الإكثار من التصنيف والتأليف والنظم والتحرير في مسائل هذا الفن وما يتعلق به من علم الرسم وعد الآي وعلم الفواصل وحجج القراءات وعللها وغير ذلك من العلوم التي تتعلق به.

وقد كان فضل الله عظيماً على هذه الأمة أن قيض لهذا العلم علماءَ أجلاءَ مجددين فحملوا لواءه ودعَّموا أركانه وسدوا الطُرُق لئلا يتطرَّق إلى هذه القراءات ما ليس منها وكان من أبرزهم الإمام أبو القاسم، القاسم بن فيرُّه بن خلَف الشاطبي الرُّعيْني الأندلسي نزيل مصر المتوفَّى سنة ٥٩٠هـ، فسلك في هذا الفن مسلكاً جديداً لم يُسْبَقْ إليه فجعل عسيرَهُ يسيراً وصيَّرَ صعبه ذلولا، فنظم فيه ما لا يخفى- أي قصيدته المشهورة بحرز الأماني ووجه التهاني- المعروفة اختصارا بالشاطبية، جمع في هذا النظم قراءات الأئمة السبعة المشهورين بالضبط والإتقان وهم:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نافع بن عبد الرحمن المدني (ت١٦٩هـ) وعبد الله بن كثير المكي (١٢٠هـ) وأبو عمرو زبَّان بن العلاء البصري(١٥٤هـ) وعبد الله بن عامر اليحصبيُّ الشاميُّ (١١٨هـ) وعاصم بن أبي النجود (ت١٢٨هـ) وحمزة بن حبيب الزيَّات (ت١٥٦هـ) وعليُّ بن حمزة الكسائي (ت١٨٩هـ) وهؤلاء الثلاثة أعني عاصماً وحمزة والكسائي هم قراء الكوفة ورواتهم مشهورون مشتهرون، ولقد كان نظم الحرز كالدر المنثور في اختصاره لكتاب التيسير في القراءات السبع للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني(ت٤٤٤هـ) رحمه الله تعالى.

ثم تطاولت السنون والناس بين مسبِّعٍ للقراءات ومثمِّنٍ وبين اختيارات ومفردات حتى أواخر القرن الثامن الهجري حين أشرق نجم المجدد الحاذق والحجة الصادق الإمام الثبت محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن الجزري الدمشقي المتوفى سنة ٨٣٣هـ، فجمع وأطنب وطاف في البلدان فقرأ على خلق كثيرين وأئمة من علماء القراءات مشهود لهم بالضبط والإتقان جلهم كانوا شيوخ إقراء عصرهم وكان من فضل الله تعالى على هذه الأمة هذا الإمام العظيم حيثُ شاء الله تعالى أن يكون عميد هذا الفن ورائده الأوحد وانظر وفقك الله إلى ما يقول:

(ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة علماً عرف قدْرَ ماسبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا، وهذا علمٌ أهمل وبابٌ أغلق، وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات، والله تعالى يحفظ ما بقي)[1].

وكيف لا يكون عميد هذا الفن وقد ألَّف فيه ونقَّح وقعَّد وصحح وفسَّر ووضَّح، كلُّها مؤلفاتٌ عُلِمَ فضلُها وعمَّ نفعها ومن جليل هذه المؤلفات تحبير التيسير في القراءات العشر والدرة المضية في القراءات الثلاث المتممة للسبعة الأئمة وهم:

---

(١) انظر النشر جـ١ ص١٥٤ طبعة دار الكتب العلمية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أبـو جعفـر يزيـد بـن القعقـاع المـدني(١٣٠هـ) ويعقـوب بـن إسـحاق الحضرمي البصري (٢٠٥هـ) وخلف بن هشام البزار الكوفي (ت٢٢٩هـ).

وقد ساهم علماء القراءات في كل عصر ومصر بتذليل الـصعب من هـذا العلم ونظم التحريرات العديدة والمفيدة وتأليف الـشروح المختـصرة والمطولـة لكل نظمٍ أو كتاب أُلِّفَ فيه، كلُّ ذلـك في سـبيل خدمـة كتـاب الله عـز وجـل وطمعاً في ثوابه وابتغاء مرضاته.

سبب تأليف نظم الهداية والتعريف به:

لا ريـب أن نظـم الـدرة المـضية مـن الـصعوبة بمكـان خلافـاً لمـا عليـه الشاطبية من اليسر وسلاسة الألفـاظ ومتانـة السبك وقـوة الوقـع والقَبـولِ لـدى السامع، وقد يُعزى ذلك إلى عدة أمور:

ـ البيئة والظروف التي نظم فيهـا ابـن الجـزري رحمـه الله تعـالى قـصيدته كما أشار في نهاية الدرة حيث قال:

غــريبة أوطــانٍ بنجــدٍ نظمتهــا وعظم اشتغال البال وافٍ وكيف لا

نظمها في بلاد الغربة حين أقام في بلاد نجـد وابتليَ أثنـاء ذلـك بمحـنٍ وشدائدَ شغلت قلبـه وبلبلـت فكـره، وأشـد هـذه المحـن منعُـه مـن أداء فريـضة الحج وزيارته مسجدَ النبي ﷺ وذلك أن الأعراب خرجـوا على الركـب الـذي كان فيه الناظم رضي الله عنه واستولوا على جميع مـا معهـم، ثـم مـن الله عليـه بلطفه فنجاه من تلك المحن، أقول ولعل تلـك الظـروف لـم تمكـن النـاظم مـن التفرغ وتمام الاستيفاء لهذا النظم المبارك.

ـ إن الزمن الذي ألف فيه ابن الجزري الدرة المُـضِيَّة وتحبيـر التيـسير همـا في العقد الأخير من حياته رضي الله عنه أي بين (٨٢٣-٨٣٣ هـ)، فكأنه رحمه الله تعالى أراد بيان القراءات الثلاث باختصارٍ واقتضاب، وقـد سـبق لـه أن ألـف

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

النشر وتقريب النشر والطيبة وغير ذلك مما أجاد وأفاد فأراد ألا يدع طرق التيسير والشاطبية مقتصرة على السبع فتمم ذلك بالدرة مع الاختصار والإيجاز لوضوح المعاني وزوال المُشكِل في الكتب المذكورة سابقا، فجزى الله الإمام ابن الجزريَّ على ما قدمه من خدمة للقرآن الكريم وأسبغ عليه من شآبيب الرحمة وواسع المغفرة ما هو أهله.

ـ من المعلوم أن المنظومات العلمية تحوي في طياتها ما تحويه من القواعد، فالدرة مثلا تحوي قواعد القراء الثلاث من أصولٍ وفرْش للحروف وتبيين المُشكل وهذا يحتاج إلى إيضاح، ومعلومٌ أن عدد أبيات الدرة هو مائتان وأربعون بيتاً وهذا العدد قد لا يكون كافياً لكمال الإيضاح مما دفع برموز القصيدة أن تكون قصيرة، أضف إلى ذلك عدم التصريح باسم القارئ أو الراوي إلا في مواطن يسيرة.

وقد بحثت في كتب القراءات فلم أجد - على قلة إطلاعي- نظماً آخر للقراءات الثلاث يُهذب ألفاظ الدرة ويحل ألغازها ويزيل اللَبس عن غامضها سوى متن تنقيح نظم الدرة في القراءات الثلاث المتممة للعشرة للعلامة المحقق محمد محمد هلال الأبياري وهذا النظم أرجوزة تقع في مائتين وأربعةٍ وخمسين بيتاً لكنها لم تفِ بالغرض المنشود والهدف المقصود، أضف إلى ذلك موضوع الخلافات والتحريرات في الدرة التي خرج بها الإمام ابن الجزري رحمه الله عن طرق كتبه التي اعتمدها عندما نظم الدرة، كل هذا كان له سابق الأثر في انشراح صدري لتأليف هذا النظم المتواضع وقد سميته (نظم الهداية في القراءات الثلاث) وهو منظومةٌ من روي اللام على البحر الطويل تقع في ثلاثمائة وثمانية وأربعين بيتاً لم أخرج فيه عن الاصطلاحات التي اعتمدها ابن الجزري .

وقد أضفت إلى النظم مصطلحاً جديداً وهو أن كلمة قل وما تصرف منها نحو (قل، يقول، قال، فقل.....) لم ترد في القصيدة رموزا لخلف أو

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

إدريس أو روح وهي من زيادات القصيد أما الإطلاق فهو مشهور لاعتماد ابن الجزري عليه ولشهرته المعلومة فما كان محتاجا للتقييد قيدته وما لم يكن محتاجا أطلقته فمثالهما مجتمعين قولي في البيت ١٧٢:

وضمٌ وكسرٌ يَلْحَدون وفصلت فشا واضممن الطاء يبطش إذ دلا

فمثال الأول أني قيدت لفظ يلحدون بالضم والكسر في الأعراف وفصلت لخروج موضع النحل فخلف موافقٌ لأصله حمزة فيه ومثال الثاني أني أطلقت الضم في الطاء في لفظ يبطش ولم أقيده بموضع الأعراف فعلم من الشهرة أن جميع مواضع القرآن يقرأها أبو جعفر بالضم في الطاء.

وقد وقفت كثيراً عند الكلمات التي عدها العلماء القراء الأكابر خروجا من ابن الجزري عن طرقه وعدوا بعضها انفرادات (وهي أربع كلمات) لم يذكرها في طيبة النشر[1] وقد تكلم العلماء على ذلك فقالوا عن بعضها أنها أوجهٌ وجيهة مستفاضة بالنقل والتواتر تلقاها الناس بالقبول في كل عصر وتكلموا عن كلماتٍ أُخرَ فمنعوا القراءة بها من طرق الدرة والتحبير وإلى ساعة كتابة هذه المقدمة لم أجد قولا شافيا يحسم الخلاف في ذلك وإليك البيان:

١- الكلمات الأربع التي لم يعول عليها الإمام ابن الجزري في الطيبة وهي ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾ بضم السين من سقاية وفتح العين من عمارة وحذف الألف فيهما، و﴿لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا﴾ بضم الياء وكسر الراء من يخرج و﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ بالتشديد وهي من انفرادات الشطوي عن ابن هارون من رواية ابن وَردان، فالذين قبلوها عللوا ذلك بأنها مستفيضة بالنقل والتواتر مقبولة عند الناس بلا منازع وأنها لا تخالف رسماً ولا لغة، والمانعون لها لم يأبهوا بذلك معللين كلامهم بأنه يجب الالتزام بطرق الرواة وعدم الخروج عنها.

---

(١) انظر الكلام على ذلك في باب سورة الأعراف من نظم الهداية (البيت ١٦٧)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢- كلمة ﴿فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ﴾ في سورة يونس، ذكر الإمام ابن الجزري أن رويساً يقرأها بوصل الهمزة وفتح الميم وقد منع جمهور القراء القراءة بها من طرق الدرة والتحبير لأنها ليست من طريق الحمامي عن النخاس من رواية رويس مطلقا الذي هو طريق التحبير والدرة فأجمعوا على قراءتها بقطع الهمزة وكسر الميم كالجماعة ونبهت إلى ذلك بقولي في البيت ١٩١حيث قلت:

وأكبر فارفع عنه مع شركاءكم وطب أجمعوا بالقطع والوصل أبطلا

وقد أشار الإمام المتولي[١] إلى منع القراءة لرويس بوصل الهمزة وفتح الميم من طرق الدرة وكذلك العلامة الشيخ محمد علي الضباع[٢] رحمهما الله تعالى.

٣- كلمات مختلف بقراءتها بالجواز أو المنع[٣] وأغلبها أوجه وجيهة مستفيضة بالتواتر والقَبول وأمثلة هذه الكلمات النقل في كلمة ﴿مِّلۡءُ﴾ لابن وردان وإشباع ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ لابن جماز والإدغام الكبير لرويس في الكلمات المخصوصة له وسكت إدريس من روايته عن خلف العاشر، ولقد وقفت كثيرا عند مسالة سكت إدريس لتشعب آراء القراء فيها.

وتبعاً لهذه المسائل ونحوها يجب أن يُعلمَ أن الإمام ابن الجزري رحمه الله تعالى لم يُصرِّح في أسانيد تحبير التيسير التي ساقها للقراء الثلاثة بأسماء كتبٍ معيَّنةٍ حتى نُلزمه بما في هذه الكتب، والمختار أن طريق الدرة مستقلٌ لا يرتبط بكتب النشر كما قرر ذلك الإمام الأزميري، وعليه لو سلمنا أن هذه

---

(١) الروض النضير للشيخ محمد المتولي رحمه الله تعالى ص١٧٤، طبعة المكتبة الأزهرية للتراث.

(٢) البهجة المرضية شرح الدرة المُضية للشيخ محمد علي الضباع رحمه الله تعالى ص٧٧، ص٧٨، طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا.

(٣) انظر الرسالة الغراء للشيخ الدكتور علي محمد توفيق النحاس.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الأسانيد تعود إلى كتب معينة فينبغي ألا ننسى أن ابن الجزري قد يخرج عما في هذه الكتب لسببين:

١- أن له طرقا غير هذه الكتب فقد ساق رواية ابن جماز في تحبير التيسير من طريق السبط وقد يكون فيه ما أثبته وهو أدرى بما قرأ به.

٢- أن له الاختيار في ترك بعض ما في هذه الكتب لأن الأصل أن ابن الجزري عدلٌ ضابط في نقله وله أن يختار فيما يروي عن مشايخه، (انظر تقريب الدرة للشيخ إيهاب فكري ص ٢٧٤-٢٧٨ ا.هـ بتصرف)

مسألة سكت إدريس عن خلف:

جزم فريقٌ من علماء القراءات بالسكت على الساكن قبل الهمز من كلمةٍ أو كلمتين سوى حرف المد لإدريس من رواية المطوعي عنه، وانتصر لهذا المذهب قراء كبار منهم الشيخ علي الضباع شيخ المقارئ المصرية المتوفى بحدود سنة ١٩٥٦م، فقد قال في شرح الدرة في باب السكت لخلف:(وهذا اقتصارٌ من الناظم رحمه الله على إحدى طريقين عن إدريس عن خلف وهو طريق عنه فعنه، وهو لا يمنع من الأخذ بطريقه الثانية وهي طريق المطوعي عنه فعنه ومذهبه السكت على الساكن قبل الهمز فيما كان من كلمة أو كلمتين، ولم يكن مدا نحو:

﴿قرءان﴾، ﴿الأنهار﴾، ﴿شيئ﴾ ﴿ومن آمن﴾ ولا يقدح في ذلك عدم ذكره في التحبير فقد ذكره في النشر وعلى الأخذ بالوجهين جرى عملنا[1]، وأيضاً ذكره الشيخ الضباع فقال وقرأ -أي خلف- من رواية إدريس من طريق المطوعي عنه بالسكت على الساكن غير المدي إذا وقع بعد همزٍ من كلمةٍ أو من كلمتين نحو ﴿الأنهار﴾ ﴿الآخرة﴾، ﴿يستمون﴾،﴿من آمن﴾، ﴿قد أفلح﴾[2]،

---

(١) البهجة المرضية للشيخ الضباع ص٣٠.

(٢) الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ الضباع رحمه الله تعالى ص٨٧، طبعة دار الصحابة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وكذلك أقره الشيخ علي سبيع والشيخ همام قطب عبد الهادي عليهم رحمة الله ورضوانه وكذلك الشيخ الفاضل عبد الرزاق موسى وكلُّ هؤلاء المشايخ على وجوب القراءة بالسكت لإدريس فمن ذلك ماساقه الشيخ عبد الرزاق موسى عند مراجعته للشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي الذي كان يمنع السكت لإدريس ويقول: (بأنه لا بد من الإشباع في المتصل على هذا السكت لأنه من كتاب المبهج عن المطوعي ومذهبه الإشباع في المتصل، قال الشيخ عبد الرزاق: لم يكن ابن الجزري غافلا عن مذهب المطوعي ولاعن كتاب المبهج، ولكنه ذكر في النشر في باب المدود:كتاب المبهج ضمن الكتب التي ذكرها، ثم قال في نظم الدرة: (ومدهمُ وسط) وفي الطيبة (وعن باقي الملا وسط) واختياره في النشر أن الذي يميل إليه ويعمل به هو الإشباع لورش وحمزة والنقاش عن ابن ذكوان من الطيبة، وباقي القراء ومن بينهم إدريس لهم التوسط، قال الشيخ عبد الرزاق ولما واجهت الشيخ السمنودي بما ذكره ابن الجزري في المد قال: إن هذا السكت جائزٌ على اختيار ابن الجزري ومذهبه، قال الشيخ عبد الرزاق: لا يجوز لنا أن نهمل قول ابن الجزري وهو مرجع الأمة في القراءات ونعمل بقول بعض المُحْدَثين بدون دليل معه، ولم يكتف الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي بهذا التراجع شفويا، بل أملانا بيتا من شعره يثبت فيه هذا التراجع، فقال بعد قول ابن الجزري في الدرة : والسكت أهملا..... قال:

أو اسكت على المفصول في أل وشبهه وأيضا على الموصول للمطوعي انجلا[1]

واعتراف الشيخ السمنودي بسكت إدريس مسجل على أشرطة كاسيت،في مكتبتنا نسخة منه، ووزع على بعض القراء في المدينة المنورة)[2].

كذلك يؤيد هذا القول ما نقله الشيخ عبد الباسط هاشم حفظه الله تعالى

---

(١) ومن يدري فلعل هذا البيت من كلام ابن الجزري وسقط من الكتاب على مر الزمن.

(٢) انظر شرح السمنودي على الدرة بتحقيق الشيخ عبد الرزاق موسى ص٥٤، ص٥٥، طبعة دار ابن القيم، دار ابن عفان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

حيث قال في معرِض الكلام على تحريرات الدرة(وهي من تأليفه) مانصه: (قال ابن الجزري: وحقق همز الوقف والسكت أهملا ، قال الشيخ عبد الباسط: بينما قُرئ بالسكت لإدريس من طريق المطوعي وهو من طرق الدرة ونظم بيتاً فقال:

ومطَّوِّعي إدريس عن خلفٍ أتى بسكتٍ لدى همزٍ سوى مدٍّ اعملا

وكذلك نقل الدكتور الشيخ علي محمد توفيق النحاس في الرسالة الغراء في الأوجه الراجحة في الأداء عن العشرة القراء حيث قال في مسألة سكت إدريس:

وعن عاشرٍ بالسكت يروي المُطَوِّعي لدى كلمةٍ أو كلمتين به تلا

وغير هؤلاء العلماء كثيرون أيدوا هذا المذهب واحتجوا بأن هذا هو طريق المطوعي عن إدريس من كتاب المبهج وهو ذاته طريق التيسير والتحبير الذي ينبغي أن يُقرأ به وكلامهم وجيهٌ معتمد والله تعالى أعلم.

- منع فريقٌ من القراء المشهورين السكت لإدريس مطلقاً من طرق الدرة والتحبير كقراء الشام، ولعله الالتزام بظاهر نظم الدرة وقد علل بعض القراء ذلك فقالوا: (لم نسمع سببا لذلك من شيوخنا والظاهر أنهم لا يعرفون سبباً لذلك وقالوا نظن أنَّ ابن الجزري استقر في نهاية الأمر على قبول هذه الأوجه لأن ابن الجزري انتهى من الطيبة سنة ٧٩٩هـ والدرة سنة ٨٢٣هـ ومعلومٌ أن التحبير ألفه بعد الدرة كما قال محقق التحبير وعلق بعد ذلك بقوله: ومما تقدم تبين أن ابن الجزري ألف كتابه التحبير بعد مرحلة متقدمة من النضج العلمي والثراء الفكري وبعد أن كانت القراءات لديه خلقا وسجية)، وهذا المذهب رجحه الشيخ إيهاب فكري حفظه الله تعالى في كتابه تقريب الدرة وأيد ذلك أن الإمام ابن الجزري لم ينص على أنه روى طريق المطوعي من طريق المبهج بل إن هذا الجزم هو اختيار الإمام محمد المتولي رحمه الله تعالى وهو مجرد اجتهاد وغلبة ظن وقد اختلف أئمة القراء في طريق الدرة على ثلاثة أقوال:

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١- قول الإمام المتولي السابق.

٢- قول الأزميري الذي يعتبر طريق الدرة طريقاً مستقلا كما يتضح من كتابه بدائع البرهان.

٣- قول الإمام رضوان المخللاتي الذي يرى أن الدرة من طريق الشطي وهو من طرق النشر كما ذكر ذلك في متنه في طرق النشر.

والظاهر أن أقرب الأقوال إلى الصواب هو قول الإمام الأزميري لأن لابن الجزري مروياتٌ من طريق سبط الخياط والمطوعي من غير المبهج من طرق النشر ومن غير طرق النشر، إذ أنه ذكر في النشر أنه اختار أصح الطرق، فدلَّ ذلك على أن هناك طرقاً أخرى صحيحة لم يضمنها في النشر(ج١ ص١٩٢ النشر)[١].

ـ أخذ فريقٌ من القراء بجواز الوجهين معاً أي السكت وعدمه ومنهم الشيخ المتولي[٢] في الروض النضير وهو نهاية علم المتولي والله تعالى أعلم.

ـ أقول ولما كان الأمر محط خلاف لم يحسم فقد ذكرته في النظم بوجهين تبعاً للشيخ المتولي رحمه الله تعالى وهو المعروف بأنه خاتمة المحققين في عصره وكذلك مشهور بضبطه وإتقانه فقلت في البيت السادس والخمسين:

وسل مع فسل فوزاً وإدريس سكته بوجهين حقٌّ واهمز الوقف فيصلا

أقول بوجهين حقٌّ أي بالسكت لإدريس من طريق المطوعي وعدم السكت له من طريق القطيعي وتفصيل ذلك أن إدريس هو الراوي الوحيد من الرواة العشرين الذي له طريقان من الشاطبية والدرة وهما أبو العباس المطوعي وأبو بكر القطيعي وقرأ المطوعي والقطيعي جميعا على إدريس وقرأ إدريس

---

(١) تقريب الدرة للشيخ إيهاب فكري .

(٢) انظر الروض النضير في أوجه الكتاب المنير للشيخ المتولي رحمه الله تعالى ص١٦٥، طبعة المكتبة الأزهرية للتراث.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

على خلف[1]، ولم أذكر حكم السكت على حرف المد لأنه ليس من طرق الشاطبية والدرة أصلا، وقد أطلت في المسألة ولا ضير مادمنا ننشد الحق لأن الحق أحق أن يتبع.

وفي الختام لابد من كلمة شكرٍ أوجهها لأستاذي وشيخي الفاضل ووالدي بعد والدي فضيلة العلامة الهُمام الشيخ **موفق محمود عيون الدوميّ** الجامع للقراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة الذي قرأ القصيدة وراجعها وأسدى إلي من المعروف أكمله فكانت له اليد الطولى في ذلك فجزاه الله عني وعن طلبته كل خير، وكذلك أقدم شكري لمن قرأ هذا النظم وقدم إلي نصحه ولو بكلمة.

أسأل الله تعالى أن أكون قد وفقت فيما رُمْتُ وأن يجعل هذا النظم خالصاً لوجهه تعالى وأن ينفع به كلَّ من قرأه من إخواني، وسأبسط القول إن شاء الله في شرح النظم قريبا وأبين طرق الرواة وتراجمهم وتحريرات العلماء في ذلك.

وفي الختام أحمد الله تعالى على ما يسره، وما كان من صوابٍ فمن الله تعالى وما كان من خلطٍ وتقصير ونسيان وخطأٍ فمن نفسي ومن الشيطان.

والله الهادي والموفق إلى سواء السبيل وهو حسبنا ونعم الوكيل

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كان الفراغ منه يوم الجمعة التاسع من جمادى الأولى ١٤٢٨هـ الخامس والعشرين من أيار ٢٠٠٧م.

خادم القرآن الكريم
عبد الرحمن علي الريس
دمشق. حرستا

---

(١) انظر تحبير التيسر ص٣٧، طبعة دار الصحابة للتراث بطنطا.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

نظم الهداية

في

القراءات الثلاث

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

www.quranonlinelibrary.com

مقدِّمة النَّظم

١٠ بِحَمْـدِكَ ربـي أبـدَأُ القَـوْلَ أَوَّلا وَأَشْكُرُ فَضْلاً مِنْ عَطَائِكَ مُرْسَلا

٢٠ وأُهْـدِي صـلاةً مـع سـلامٍ تَحِيَّـةً إلى سَيِّدِ السَّاداتِ أَحْمَدَ ذِي العُلا

٣٠ وَصَـحْبِ النبـيِّ الهاشـمِيِّ وآلِـهِ وأَشْـياخِ قُـرَّاءٍ ومَـنْ عَـنْهُمُ تَـلا

٤٠ وقَـدْ يَـسَّرَ اللهُ الكَـريمُ بمَنِّـهِ قِـرَاءاتِ قُـرْآنٍ بِيُـسْرٍ تَنَـزَّلا

٥٠ فَفِي الحِرْزِ قالَ الشَّاطِبِيُّ بِسَبْعِها وعَنْ عُمْدةِ القُرَّاءِ[1] عَشْرٌ تَسَلْسَلا

٦٠ وبَعْـدُ فَخُـذ نَظْمَـاً تهَلَّـلَ شَـمْلُهُ لِتُكْمِلَ ما في الحِرْزِ عَشْراً مُفَصَّلا

٧٠ يَزِيـدُ بـنُ قَعْقَـاعٍ هُـوَ المَـدنِي ورَا وِيَـاهُ هُمـا عِيـسىٰ سُـلَيْمانُ فـانْقُلا

٨٠ رُوَيْسٌ ورَوْحٌ قُلْ فيعْقُوبُ شَيْخُهمْ وإسْحاقُ معْ إدْرِيسَ عن خَلَفِ المَلا

٩٠ وفـي أَبَـجٍ رَمْـزٌ أتـى ليَزِيـدِهِم وحُطِّي ليعقوبٍ فَضَقْ خَلَفٌ انجَلا

١٠٠ ولا رَمْزَ في قُل معْ يقولُ وصَرْفِها وإنْ أُطْلِقِ الأسْماءَ فالرمْزَ اهْمِلا

١١٠ ورمْـزُكَ قَبْـلَ الحـرْفِ أو بعْـدُ وارِدٌ وأصْـلُ يَزِيـدٍ نـافعُ المَـدَنِي خَـلا

١٢٠ وقُل خَلَفٌ في الأصلِ عن خلَفٍ سما ويعْقـوبُ للبَـصْرِي انتمَـاءً تأصَّـلا

١٣٠ فمَا وافَقُوا في الحِرْزِ لسْتُ بِنَاقِلٍ وإنْ خَـالفُوا أَذكُـرْ ويـارَبِّ فَـاقْبَلا

البَسْمَلةُ وأمُّ القُرآن

١٤٠ وبَـسْملَ بَـينَ الـسُّورَتينِ يَزِيـدُهُمْ ومَالِـكِ مَـدّاً فَـاقَ حُـسْناً وفَيـصَلا

١٥٠ بِصَادٍ صِراطَ الكُلِّ والسِّينَ طـالِبٌ عَلـيهِمْ إلـيهِمْ مـعْ لَـدَيهِمْ فَحـصَّلا

---

(١) عمدة القراء: هو الإمام الحافظ محمد بن الجزري رحمه الله تعالى .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٦ · بِكَسْرٍ وعن يعقوب فاضمُمْ وحيثُ جَا ءَتِ الهاءُ بعْدَ الياءِ إن سَكَنَتْ تَلا

١٧ · سِوى الفَرْدِ وآضْمُمْ إنْ تَزُلْ لِرُوَيْسَ لا يُوَلِّ لدى الأَنفَالِ إنْ ضُمَّ يَثْقُلا[1]

١٨ · وَصِلْ ضَمَّ ميمِ الجمْعِ للمَدني رَوَوا وقَبْلَ السُّكونِ الميمُ تُكْسَرُ حُفَّلا

١٩ · لدى الهاءِ إنْ تُكْسَرْ وفي الضَّمِّ ضَمُّها وقلْ غَيرُهُ للأَصْلِ فيهَا تأصَّلا

الإدْغَامُ الكَبيرُ

٢٠ · وبَا الصَّاحِبِ الإدغامُ حُز ونُسَبِّحَكْ رُوَيسٌ معَ الحرفينِ[2] بعْدُ تَقَبَّلا

٢١ · بِطَهَ ولا أنسابَ دونَ خِلافِهِ ثماني جَعَلْ بالنَّحْلِ، لا قِبَلَ آنجَلا

٢٢ · وأربعُ هاءاتٍ لَدَى النَّجْمِ أنَّهُ، بِأيْدِيهِمُ أَدْغِمْ كِتَابَ لِتُكْمِلا

٢٣ · وأدْغَمَ بِالحقِّ الكتَابَ بأوَّلٍ وقلْ لَذَهبْ والخُلْفُ في الكُلِّ مُثِّلا

٢٤ · وخالِصَاً الإدْغَامُ تأمَنُنَا أتى[3] وتا تَتَفَكَّرْ طِبْ، تَمَارَى حُلاً حلا

٢٥ · تُمِدُّونَنِي حَبْرٌ وأظْهَرَ فَائِزٌ وصفَّاً وزَجْرًا معْه ذِكْرًا تنَزَّلا

٢٦ · وذَرْوًا بإظْهَارٍ لدى التَّا لكوفِهِمْ ومعْ خَلفٍ يعْقُوبُ بَيَّتَ مُكْمِلا

---

(١) استُثني لفظ ﴿يُوَلِّهِمْ﴾ في قوله تعالى في سورة الأنفال ﴿وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا﴾ من ضم الهاء على القاعدة نظراً لأن اللام قبله مشددةٌ مكسورة والانتقال من الكسر إلى الضم عسيرٌ على اللسان فقرأه رويسٌ بالكسر كالجمهور وهو مراد قولي «إنْ ضُمَّ يَثْقُلا».

(٢) أي قوله تعالى ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ و﴿إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا﴾ وهما الحرفان الواقعان بعد قوله تعالى ﴿كَىْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ والمواضعُ الثلاثة في طه.

(٣) المقصود بذلك القراءة بالإدغام الكامل لأبي جعفر من الروايتين أي بلا روم ولا إشمام في قوله تعالى ﴿مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

هَاءُ الكِنَايَةِ

٢٧. وسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ ونُصْلِهِ وأَلْقِهْ ونُؤْتِهْ عَن يزيدَ تقَبَّلا

٢٨. ويتَّقِهِ بَرٌّ ومُدَّ ودَعْ جَرتْ وبالقَصْرِ يَعْقوبٌ لدى الكُلِّ رتَّلا

٢٩. وسَكِّنَ يرْضَهْ جِهْبِذٌ وبِقَصْرِهِ حِسَانٌ وبالإشْباعِ بَدْرٌ تهلَّلا

٣٠. وصِلْ يَأْتِهِ أُنْسٌ يَدُومُ وقَصْرُهُ طَلِيقٌ وقَصْرٌ عندَ أَرْجِهِ بَلَّلا

٣١. وصِلْ لابْنِ جَمَّازٍ وفي الكلِّ فَاضلٌ وهَا يَدِهِ أَقْصُرْ عَن رُوَيسَ لِتعْدِلا

٣٢. وعيسىٰ بِقَصْرِ الهاءِ في تُرْزَقانِهِ وهَا أَهْلِهِ قَبلَ أَمكُثوا الكسرُ فُصِّلا

المَدُّ والقَصْرُ

٣٣. ووَسِّطْ لِمَدٍّ ذي اتِّصالٍ لِكُلِّهِمْ وقَصْرُكَ في المَفْصولِ حُكْمُ أَخٍ تلا

٣٤. وللمدَنِي فاقْصُرْ وقل أَلِفاً فقط لِذي بَدَلٍ واللينَ فاقْصُرْهُ كالملا[1]

الهَمْزَتَانِ مِن كَلِمَة

٣٥. وحَقَّقَ ثَانِ الهمْزِ رَوْحٌ وسَهَّلَنْ يزيدُ بإدْخَالٍ ومِنْ دُونِهِ خُلا[2]

---

(١) لم أتعرَّض لحكم المنفصل لخلف البزَّار في القراء القاصرين للمد وقد عُلِمَ من إطْلاقِ التوسطِ في المتصل أن لخلفَ التوسطُ في المنفصل، لأنه لا يجوزُ الإشباعُ في المنفصل والتوسط في المتصل لمخالفةِ أقوى السببين وعليه التوسط فيهما معاً، والسكوت عن مذهبه في المنفصل لا يعني موافقته لحمزة في الإشْباعِ، ويرد ذلك أيضا إلى قاعدة أقوى السببين، أما قصرُ البدل فهو الاقتصارُ عليه بمقدار حركتين وهو المعبر عنه بألفٍ واحدةٍ، أما قصرُ اللِّين فهو النطق بياء ساكنة من غير مدٍّ وهو مراد قولي كالملا أي كجمهور القراء عدا ورشاً.

(٢) التحقيق في الهمزتين مذهب روح، والتسهيل مذهب رويس وعلم ذلك من السكوت عنه موافقةً لأصله وليس لأحد منهما الإدخال.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٦. وأَسْقَطَ الأُولى في ءَامَنْتُمُ طُوىً أَءِنَّكَ فوقَ الرَّعْدِ للمَدَني ٱهْمِلا

٣٧. وزِدْ في ءأَذْهَبْتُمْ ءأَنْ كانَ حَرفُهُمْ أصيلٌ وأَسْقِطْ في ءَأَنْ كانَ فَيصلا

٣٨. وأَخْبِرْ في الأُولى إنْ تَكرَّرَ سُؤْلُهُ سِوى تحْتَ يَسٍ بِأَوَّلِها فَلا

٣٩. إذا وَقَعَتْ أيضاً فَلا تُخْبِرَنْ إذاً وأَخْبِرْ لَدى الثَّاني وأَوَّلٌ ٱسْأَلا

٤٠. ليعقوبَ إلا العنكبوتِ بِعَكْسِهَا ومُستَفْهِماً في النَّمْلِ عَنْهُ معاً تلا

الهَمْزَتَانِ مِن كَلِمَتَيْن

٤١. وسَهِّلَ الأُخْرَىٰ في اتِّفَاقِهِمَا أَخٌ طَلِيقٌ وعَنْ رَوْحٍ تُحَقَّقُ في كِلا

الهَمْزُ المُفْرَدُ

٤٢. وحقِّقْ سُكونَ الهمْزِ حُكْمٌ وأُبدِلَتْ أُصولاً وأَنْبِئْهُمْ ونَبِّئْهُمُ فَلا

٤٣. يُؤَاخِذُكُمْ والبابَ أَبْدِلْ إذاً سِوى يُؤَيِّدُ عن عيسى فبِالهَمْزِ بُجِّلا

٤٤. يُبَطِّئَ وٱستُهْزِي رِئَآءَ وشانِئكْ وخَاطِئةٍ في الكُلِّ ناشِئَةَ ٱبدِلا

٤٥. نُبَوِّئَ أَبْدِلْ خاسِئاً مِئَةٌ فئَةْ وحيثُ أتتْ أيضاً إذا قُرِئَ ٱنجَلا

٤٦. وزِدْ مُلِئتْ والخُلْفُ في موْطِئاً أتى وإنْ ضُمَّ همْزٌ بَعْدَ كَسْرَةٍ ٱنقُلا

٤٧. لهُ نحْوَ مُسْتَهْزونَ معْ لِيُواطِئُوا وفي المُنْشِئون الخُلْفُ عيسى تَمَثَّلا

٤٨. تَطَوْهَا تَطَوْهُمْ مَعْ يَطَوْنَ و مُتَّكِيـ ـنَ خَاطِينَ مُستَهْزِينَ[1] مُتَّكَئاً خلا

---

(١) قرأ أبو جعفر بحذف الهمزة في الألفاظ الثلاثة لا غير ﴿خَٰطِينَ﴾ مُعرَّفا ومُنكَّراً، ﴿مُتَّكِينَ﴾، ﴿ٱلْمُسْتَهْزِينَ﴾ أي من هذا الباب فيخرج ما عداه من الألفاظ نحو ﴿خَٰسِينَ﴾، وأما باب مستهزِءونَ ففيه الحذف مطلقاً وهو المعبَّرُ عنه بالنقل (انظر تحبير التيسير ص٥٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٩. ورِئياً ورُؤيا الكُلِّ جُزْءاً جميعُهُ كَهَيْئَةِ أدغِمْ والنَّسِيءُ فَثَقَّلا

٥٠. وكَائِنْ وإسْرَائيلَ سَهَّلَ همْزَهُ بِمَدٍّ وقَصْرٍ مَعْ أرَيْتَ فَسَهَّلا

٥١. وهَاأنتُمُ سَهِّلْ وقُلْ أَلِفٌ تُمَدْ وفي اللاَّءِ أيضاً مِثْلُ كَائِنَ أقبَلا

٥٢. معَ اللاَّءِ هَاأنتُمْ ليعقوبَ حَقِّقَاً وأبْدَلَ في بابَ النبُوَءَةِ مُسْجَلا

٥٣. وحَقِّقْ لِئَلا عن يزيدَ جميعها وفي الذِّئْبِ إبْدالٌ بهِ خَلَفٌ تَلا

النقْلُ والسَّكْتُ والوَقْفُ على الهَمْزِ

٥٤. وفي الهمْزِ لا نَقْلٌ سِوى الآنَ باسمٌ وفي يُونُسٍ أيْضاً لدى الكُلِّ بُجِّلا

٥٥. ورِدْءاً أتى أبدِلْ لدى الوَصْلِ نُونَهُ مِنِ اسْتَبْرَقٍ طُهْرٌ ومِلءُ[1] بذِي بَلا

٥٦. وسَلْ معْ فَسَلْ فَوْزاً وإدريسَ سكتُهُ بوجهين حقٌّ[2] واهمِزِ الوقْفَ فيصلا

الإدْغَامُ الصَّغِيرُ

٥٧. وأظْهَرَ إذْ معْ قدْ وتاءِ مُؤَنَّثٍ يزيدُ ويعقوبٌ وفي التَّاءِ فَيصَلا

٥٨. لدى الثَّاءِ معْ هلْ بلْ فأظْهَرَ فائقٌ وفي هَلْ تَرَىٰ أَظْهِرْ معَ البَاءِ حُلَّلا

---

(١) لم يذكرْ الإمام ابن الجَزَري هذا الوجهَ لابنِ وَرْدان في تحبير التسير الذي هو أصل الدرة ص٥٧، لكنه وجهٌ مستفيض بالنقل والتواتر ومقروءٌ به والله تعالى أعلم.

(٢) الصحيح أن السكتَ على الهمز من كَلِمَةٍ أو كَلِمتيْنِ غيرَ حرْفِ المدِّ مرويٌّ عن المُطَّوِّعِي عن إدريسَ عن خلف نحو: ﴿يَسْئَلُونَكَ﴾ ﴿الْأَرْضَ﴾ ﴿الْقُرْءَانِ﴾ ﴿قَدْ أَرْسَلْنَا﴾ وهو في المبهج لِسِبْطِ الخيَّاط وهو أحَدُ طريقَيِ الرِّواية في التحبير والدرة، وانظر المقدمة (مسألة سكت إدريس) ففيه التفصيل.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٩ · لدى الفَاءِ[1] واغْفِرْ لي يُرِدْ ونَبَذْتُها وفي مَرْيمٍ أظْهِرْ لدى الصَّادِ حُفَّلا

٦٠ · لَبِثْتُ وأُورِثْتُمْ فَتحْتُ حُصُونَها وبابُ أخَذتُمْ طِب[2] وفي عُذْتُ حَنْظَلا

٦١ · وعُذْتُ لَبِثْتُ الكُلَّ أدْغَمَهَا أخٌ وَيَسَ أدْغِمْ معْهُ نونَ فَتىً حَلا

٦٢ · وطَسَمٍ فازَ وارْكَبْ فأظْهِرَنْ بُدُورًا جَلَتْ لَيْلاً ويلْهَثُ أقبلا

النُّونُ السَّاكِنَةُ والتَّنْوِينُ

٦٣ · وفي الواوِ واليَا غُنَّةٌ خَلَفٌ روى وفي الغينِ إخْفاءٌ مَعَ الخَاءِ أُصِّلا

٦٤ · ومُنْخَنِقَهْ معْ يُنْغِضُونَ وإنْ يَكُنْ غنِيًّا فأظْهِرْ عَنْ يزيدَ لِتعْدِلا

الفَتْحُ والإمَالَةُ

٦٥ · ضِعَافاً معَ القَهَّارِ فافتحْ معَ البَوا رِ عنْ خَلَفٍ عيْنَ الثُّلاثِي كَذا انْقُلا

٦٦ · سِوى جَاءَ مع شَا رَانَ رُؤيَا بِلامِه ورَاءيْنَ كالأبْرَارِ تَوْراةَ مَيِّلا

٦٧ · وبالفتحِ يعقوبٌ روى وأمِلْ لهُ في الإسْرَاءِ أعْمى أوَّلاً وأمِلْ حُلا

٦٨ · لدى كَافرينَ النَّمْلَ والكلُّ طيِّبٌ ويَسَ يَزكو وافتحِ البابَ أحَفَلا

---

(١) أي الفاء الواقعة بعد باء الجزم نحو: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ وهو معلوم من الحرز لقول الإمام الشاطبي رحمه الله تعالى: (٢٧٧، حرز)

وإدغامُ باءِ الجزمِ في الفاءِ قدْ رَسَا حميداً وخَيِّرْ في يَتُبْ قاصِداً وِلا

(٢) المقصود بباب أخذتم الألفاظ الباقية وهي أخذت واتخذت واتخذتم واتخذتموهم لأن الباب واحد ورويسٌ بإظهار الجميع وروحٌ موافقٌ لأصله بالإدغام، فهو من المعلوم بالإطلاق الذي لا يحتاج إلى بيان لوضوحه.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الرَّاءاتُ واللامَاتُ والوقْفُ على مَرْسُومِ الخَطِّ

٦٩. كقالونَ راءاتٌ ولامـاتُ أيْمَـنٍ وقِفْ يَا أَبَتْ بِالهَا حَبِيبُكَ أَقْبَلا

٧٠. وفيمَ ومِمَّهْ مَعْهُ عَمَّ لِمَهْ بِمَهْ وفي هُوَ قِفْ بالهاءِ مَعْ هِيَ حُلِّلا

٧١. وبابُ عليْهُنَّهْ علَيَّهْ فقِفْ حِمى[1] ويَاوَيْلَتَى معْ حَسْرتَى أَسَفَى طِلا

٧٢. فَثَمَّ وثَمَّ الهاءُ طَلْقٌ وماهِيَهْ وسُلْطَانِيَهْ مَعْ مَالِيَهْ حازَ مُوصِلا

٧٣. بِحَذْفٍ وفي الحَالَينِ أَثْبَتَ فائزٌ وحَذفُكَ عِنْدَ الوَصْلِ في ٱقْتَدِهِ حُلا

٧٤. كذا يَتَسنَّهْ معْ كتابِي حِسَابِيَهْ وأَيَّاً بأَيَّاً ما طَوى وبما ٱنقُلا

٧٥. لِكُوفٍ لدى وقْفٍ وباليَا وقوفُهُمْ لدى حذفِهَا عنْدَ السَّواكِنِ حُفَّلا

٧٦. كتُغْنِ النُّذُرْ، قِفْ ويْكأنَّ بِرسْمِهِ كذا وَيْكَأَنَّهْ قِفْ ومالِ كذا حُلا

يَاءَاتُ الإِضَافَةِ

٧٧. كقالونَ في يَاءِ المُضَافِ يزيدُهُمْ وفتْحُكَ ربِّي إخْوَتي عنْهُ فاقْبَلا

٧٨. ولي دِينِ بالإسكانِ عنهُ وبصْرُهمْ بِإِسْكانِ كُلَّ البابِ قَالَ وقَوَّلا

٧٩. سوى لامِ تَعْريفٍ وسَكَّنَ في النِّدا ومَحْيَايَ مِنْ بَعْدِي بِفَتْحِكَ حُلَّلا

٨٠. عِبادِيَ فاحْذِفْ حَالَتَيْهِ بزُخْرُفٍ وقَوْميَ في الفُرقَانِ فَتْحُكَ يُجْتلا

---

(١) أي إلحاق هاء السكت بكلِّ نونٍ مشددة إذا كان قبلها هاءُ تأنيث نحو: ﴿عَلَيهُنَّ﴾ ﴿لَهُنَّ﴾ ﴿سَرَّحوهُنَّ﴾ أما إذا كان قبلها كاف خطاب فلا تلحق هاء السكت بها لأنه ليس من طريق التحبير والدرة ويقتصر الإلحاق فقط في ﴿مِنْ كَيدِكُنَّ﴾ بيوسف لأن الإمام نصَّ عليها في التحبير ص٧٩، وذلك هو المشهور وهو قول عامة أهل الأداء وانظر شرح الدرة للسمنودي بتحقيق الشيخ عبد الرزاق موسى ص٦٦ ،طبعة دار بن القيم ودار ابن عفان.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٨١. وقُلْ لِعبادي يُهتدَى بسُكونِه وفيها ولامَ العُرْفِ فتْحُكَ فيصَلا

٨٢. سوىٰ في النِّدَا أسْكِنْ رَوى خَلَفٌ بهَا لدى زُمَرٍ والعَنكبُوتِ فتكْمُلا

يَاءَاتُ الزَّوَائِدِ

٨٣. وأثْبتَ في الحَالينَ ياءَ زوَائِدٍ سَوَاءٌ برَأسِ الآيِ أوْ وَسَطٍ حُلا

٨٤. سِوى يَتَّقي في يُوسُفٍ ويزيدُهم يُوافِقُ وصْلاً ما بحِرْزٍ تنقَّلا

٨٥. فَتُؤْتُونِ تُخزُونِي دَعَاني مَعَ آتقو نِ وآخْشَوْنِ أي ثانِ العُقُودِ فَحصِّلا

٨٦. وتَسْألْنِ معْ أشْرَكْتُمُونِي وقدْ هَدَا نِ كيدونِ خافوني وفي البَادِ رَتِّلا

٨٧. وَوَاتَّبِعُونِ الدَّاعِ تمَّتْ وزِدْ لَهُ عنِ الحَضْرَمِي وآفتحْ بِيَاهُ مُحَصِّلا

٨٨. يُرِدْنِي بِحَاليْهِ وتَتَّبِعَنْ كذا تَلاقِي تَنادِي لابْنِ وَرْدَانِهِمْ صِلا

٨٩. وحَالَي عِبَادِي فَاتَّقو لِرُوَيسِهِمْ دُعَائِي أتى وآحذِفْ لبزَّارِهِمْ كِلا

٩٠. دُعَاءِ تُمِدُّونَنْ وعَنْ رَوْحِهِمْ فقُلْ بحَذفٍ لدىٰ آتانِ بالنَّمْلِ مُوْصِلا

٩١. وتمَّتْ أُصُولُ القَوْمِ عنْدَ تمَامِهَا خُذِ الفَرْشَ وآدْعُ اللهَ أنْ يتقَبَّلا

فرْشُ الحُرُوف

سورةُ البَقَرَةِ

٩٢. حروفَ التهَجِّي آفصِل بِسَكْتٍ يزيدِهِمْ وما يَخْدَعُونَ آفتَحْ معاً حَكمَ المَلا

٩٣. وقِيلَ ومَا بالحِرْزِ أشْمَمَ طِيبَهُ وإنْ كانَ للأُخْرَىٰ فَيُرْجَعُ حُمِّلا

٩٤. بفتحٍ وكسْرٍ حيْثُ جَا وبهُودِهَا يزيدُ وتحْتَ النملِ فاعْكِساً أوَّلا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩٥. وفي هَا ضميرٍ كَهْوَ وهْيَ وأنْ يُمِلْـ ـلَ إسْكانُهُ أصْلٌ وثَمَّ هُوَ ٱنجَلا

٩٦. وحرِّكْ حَمِيداً، لِلْمَلائِكةِ ٱسْجُدوا فبالرفع للإتْباعِ في الكلِّ أُرْسِلا

٩٧. أزلَّ فخُذْ وٱنصبْ ولا خَوفَ حَافِظٌ وقَصْرُ وَوَاعَدْنا عنِ المَدني ٱعْتَلا

٩٨. ودَعْ لِسُكُونٍ واخْتِلاسٍ لِبَصْرِهِمْ كبارِئِكُمْ يأمُرْكُمُ الكُلَّ أكْمِلا[1]

٩٩. أُسَارىٰ وخاطِبْ يعْبُدُونَ فَنِلْتُهُ وخِفُّ الأمَانِي عنْ يزيدَ فأسْجِلا

١٠٠. وبالغَيْبِ عمَّا تعْملُوُنَ فتى حُلا وخاطبْ إذاً والتَّا بمَا يَعْمَلو حَلا

١٠١. وقُلْ حَسَنَاً تَفْدُوهُمُ ٱمْدُدْ ونُنْسِهَا وتَسْألْ روى البصْريُّ وٱعْكسْهُ أحفلا[2]

١٠٢. وفي اتّخَذُوا ٱكسِرْ عن يزيدَ مُرَتِّلاً ورَا أرِنَا سَكِّنْ وأرْنِيَ حُلِّلا

١٠٣. بتا أمْ يَقولو طِبْ وقبلَ ومِنْ حَكى وقبلَ لئِنْ[3] خاطب أخاً يتبتَّلا

١٠٤. وعن خَلَفٍ ذَكِّرْ وياءُ تَرَى أتت وتاحَسَنٌ وٱكسِرْ معاً أنَّ إذْ حَلا

١٠٥. وثقِّلَ يَطَّوَّعْ في الأوَّلِ حَاذِقٌ ومِيْتَاً وفي المَيْتَهْ ومِيْتَةَ ثَقَّلا

١٠٦. يزيدُ ومَيْتاً عِنْدَ الأنْعامِ بَصْرُهُمْ وفي الحُجُرَاتِ ٱشْددْ رُوَيْسٌ تقَبَّلا

١٠٧. وفي الميْتِ حَقٌّ ،أوَّلَ السَّاكنينِ صِلْ بِضَمٍّ فتىً وٱكْسِرْ بِـ: قُلْ حَيث نُزِّلا[4]

---

(١) أي أكمل الحركة سواءٌ المكسورة نحو بارئكم أو المضمومة نحو يأمركم والمعنى الآخر أكمل بقية ألفاظ الحرز وهي ﴿يُشْعِرُكُم﴾ ﴿يَنصُرُكُم﴾ ﴿يَأْمُرُهُم﴾ ﴿تَأْمُرُهُم﴾.

(٢) قولي واعكسه أحفلا: أي أن قوله تعالى ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾ قرأه أبو جعفر بعكس قراءة يعقوب فقرأ أبو جعفر بضم التاء ورفع اللام كأبي عمرو وقرأ يعقوب بفتح التاء وجزم اللام كقراءة نافع ولا ثالث للقراءتين فقيُد العكس بهذا الأخير وهو لفظ تسأل.

(٣) المقصود بقولي وقبلَ ومِن أي قوله تعالى ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٤٩، البقرة] أي اللفظ الواقع قبله ومثله لفظ ﴿يعملون﴾ الواقع قبل ولئن وهي الآية [١٤٤، البقرة].

(٤) أي قرأ يعقوب بكسْرِ الساكِنِ حالَ اجتماعِه مع ساكن آخر بشرط أن يكون الأول قل نحو قوله تعالى ﴿قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ﴾ فهو يوافق أصله أبا عمرو في الجميع سوى لفظ قل، واعلم=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠٨. وفي ٱضْطُرَّ فاكْسِرْ طاءَهُ بَحْرُ جُودِهِ وفي نَصْبِ لَيْسَ البِرَّ يرْفَعُ فيْصَلا

١٠٩. وشدِّدْ ولكِنْ وٱنصِبِ البِرَّ معْهُما وفي العُسْرِ ضمَّ السِّينِ واليُسْرُ أَقْبَلا

١١٠. وسُحْقاً والأُذْنَ الكُلَّ ضَمَّ يَزِيدُهُمْ وفي أُكْلِها والأُكْلِ شُغْلٍ حكى الملا

١١١. وخُطْواتِ إذ حلَّت ورُحْماً بِكَهْفِهِ وللمَدَني والحضْرَمي ٱلرُّعْبَ أسْجِلا

١١٢. ومع رُسْلِنا ضُمَّ الجميعَ لبصْرِهِمْ ونُذْرًا ونُكْرًا سُبْلَنا خُشُبٌ حَلا

١١٣. وعُذْرًا يَلِي في المُرْسَلاتِ وفي مُوَصْـ ـصِ ولْتُكْمِلُوا ثقِّلْ لِيعقوبَ تَفْضُلا

١١٤. وضَمُّ بِيُوتٍ في النُّزولِ ونَوِّنُوا فُسُوقٌ جِدَالٌ قبْلَهُ رَفَثٌ خلا

١١٥. وكُلٌّ برفْعٍ والملائكةُ ٱخفِضوا لِيَحْكُمَ ضُمَّ الفتْحَ وٱفتحْ مَتى ٱنجَلا[1]

١١٦. وحتى يَقُولُ ٱنصِبْ إذاً وبِبَا فخُذْ كَثِيرٌ ونصْبُ العفْوِ يَعْقوبُ فَضَّلا

١١٧. يَخَافَا بضَمِّ اليا حَفِظْتُ أُدِيبَهُم وبالفتحِ فُزْ وٱرْفَعْ وَصِيَّةً فِي حُلا

١١٨. تُضَارَ يُضَارَ ٱقرأْ بخِفٍّ وسَاكِنٍ معاً قَدْرُهُ فافْتَحْ أُخَيَّ وثَقِّلا

١١٩. يُضَاعِفُ كلاً حُزْ إذاً ومعَ الحدِيـ ـدِ فانصِبْ حِمىً والخَلقِ بصْطَةً يُجْتلا[2]

١٢٠. ويبْصُطْ هُنا وٱفتحْ عَسِيْتُ أُصِيبُهُمْ دفاعُ بمدٍّ، ضمُّ غَرْفَةَ حُصِّلا

١٢١. وعَنْ خَلفٍ أعْلَمْ بِرَفعٍ وكسْرُهُم فَصُرْهُنَّ طِبْ أُنساً، نِعِمَّا ٱكسِرَنْ حُلا

= أن الحاء من حيث رمزٌ ليعقوب وأيضا فيها إشارة إلى كسر اللام من قل أينما وقعت في القرآن الكريم والله تعالى أعلم.

(١) الألف من انجلا رمزٌ لأبي جعفر وفي لفظ انجلا إشارة إلى قراءة ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بضم الياء وفتح الكاف في جميع القرآن.

(٢) قيد اللفظ بقيد «الخلقِ بصطة» لاتفاق القراء على قراءة موضع البقرة بالسين وهو قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ أما موضع الأعراف في قوله تعالى ﴿وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ فهو محل الخلاف بينهم.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٢٢. وأسْكِنْ بِهِ جُهْدٌ ومَنْ يُؤْتَ خَفْضُهُ لِبَصْرٍ وفتْحُ السِّينِ يَحْسِبُ أحفلا

١٢٣. وبالكسْرِ عن كوفٍ ومَيْسَرَةٍ أتى بِفتْحٍ وفي أنْ مع تُذَكَّرَ فيْصَلا[1]

١٢٤. وقلْ فأذنُوا عنْهُ رِهَانٌ لبصرِهِمْ يُعَذِّبْ ويَغْفِرْ فارْفَعُوا آهِلاً حَلا

١٢٥. نُفَرِّقُ نَرْفَعْ معْ نشَاءُ بيُوْسُفٍ نُعَلِّمُهُ نَسْلُكْهُ بالياءِ حُلِّلا

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

١٢٦. وخاطبَ يعقوبٌ يَرَونَهُمُ ويَقْـ ـتُلونَ فشا الثاني، تَقِيَّةَ حُلِّلا

١٢٧. وَضَعْتُ لَهُ والفتْحُ إنَّ وحيثُما[2] يُبَشِّرُ فُزْ والطيرِ بالهمْزِ أُرسِلا

١٢٨. ويعقوبُ في طيراً، نُوَفِّي بِيَا طُوىً وفتْحُ لِمَا فَوزٌ ويَأمُرُكُمْ حَلا

١٢٩. بنَصْبٍ وذكِّرْ تُرْجَعُونَ لهُ وحَجْـ ـجُّ فاكْسِرِ أنيساً، لا يَضُرُّكُمُ اعقِلا

١٣٠. و مِتُّ بضَمِّ الكُلِّ، قاتَلَ مدَّهُ أصيلٌ، يَغُلَّ الضَّمُّ والفتْحُ حُوِّلا

١٣١. مَعاً تَحْسَبَنَّ الغيْبُ فُزْ وسِوَاهُمَا[3] لِيَعْقوبَ خاطِبْ وافتحِ البَاءَ مُكْمِلا

---

(١) قولي « وفي أن مع تذكر فيصلا » عطفٌ على الفتح السابق في البيت والمعنى أن خلف العاشر قرأ بفتح الهمزة من قوله تعالى ﴿أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰ﴾ وقرأ كذلك بفتح الراء من ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ وهو كناية عن نصب الراء لأن ذلك من المنصوب بأن المضمرة بعد الفاء والله تعالى أعلم.

(٢) المقصود بذلك أن خلف العاشر قرأ قوله تعالى ﴿وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ﴾ بفتح الهمزة من « إن الله » خلافا لأصله حمزة ومعنى قولي «وحيثما يبشر فز» أي أينما وقع لفظ يبشر في القرآن الكريم فإن خلفاً يقرؤه بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة والله تعالى أعلم.

(٣) عُلِمَ من هذا الإطلاق أن خلفَ العاشر يقرأ بياء الغيب في الموضعين الثاني والثالث من السورة لانفراد حمزة بهما فلا يقع فيهما الإشكال لغيره، أما الموضعان الأخيران فهما المعْنِيَّان=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣٢ · يَمِيزَ مَعًا شدِّدْ حِمىً ، يُحْزِنُ ٱفتَحَنْ وَضُمَّ وفوْقَ الحَجِّ بالعَكْسِ أقبَلا

١٣٣ · سَيُكْتَبُ نُوْنٌ معْ يَقُولُ وقَتْلُهُمْ بِنَصْبِ فتىً ، خاطِبْ يُبَيِّنُ حُفَّلا

١٣٤ · كذا يَكْتمُو والنُّونَ خَفِّفْ بِـ: نَذْهَبَنْ ولا يَحْطِمَنْكُمْ يَسْتَخِفَّنْكَ مُثِّلا

١٣٥ · وأوْ نُرِيَنَّكْ[1] معْ يَغُرَّنْكَ طَالبٌ وشدِّدْ هُنا لَكِنْ معَ الزُّمَرِ ٱعْتلا

سورةُ النِّسَاءِ

١٣٦ · ونَصْبُكَ والأرْحَامِ فَوْزٌ وضَمَّةٌ بِهَمْزَةِ أُمٍّ كَيفَ جَا خَلَفٌ تَلا[2]

١٣٧ · أُحِلَّ بضَمٍّ معْ فَوَاحِدةٌ قِيَا مَا ٱمْدُدْ وهاءُ اللهِ تُنْصَبُ أُصِّلا

١٣٨ · بُعَيْدَ حَفِظْ قَيِّدْ وأنَّثْ يَكُنْ طُوىً وأصْدَقُ أشْمِمْ عَنْهُ و البَابَ عُوِّلا[3]

= بقولي «وسواهما ليعقوب خاطب » ذلك أن أبا عمرو يقرؤهما بياء الغيب وضمِّ الباءَ من الموضع الأخير وهو قوله تعالى ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُم﴾ أما يعقوب فقرأ بهما بتاء الخطاب وفتحِ الباءِ من الموضع الأخير ، وأما الموضع الأول من السورة وهو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا﴾ ليس داخلا في الخلاف ليعقوب أو خلف لموافقتهما لأصليهما فيه .

(١) قُيِّد هذا اللفظ بقيد أو نرينك وهو الذي في الزخرف فخرج بهذا القيد المواضع الثلاثة الباقية وهي قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ في يونس والرعد وغافر فقرأها رويس بالتشديد كالجماعة والله تعالى أعلم .

(٢) لم أتعرض لذكر حكم الميم من أمهات ونحوها قراءةً بالكسر أو الفتح لخلف في اختياره في الألفاظ الواقعة في النحل والنور والزمر والنجم ؛ لأنه مقروءٌ بالفتح ضرورةً عُلِم ذلك من قراءة الهمز بالضم في جميع القرآن لأن الكسر في الميم إنما كان للإتباع فلما قُرِءَ الهمزُ بالضم وجب قراءة الميم بالفتح كذلك موافقة لجمهور القراء والله تعالى أعلم .

(٣) معنى قولي (الباب عُوِّلا) أي كل صاد ساكنةٍ وقع بعده حرف دالٍ متحركٍ فلا بد من إشمام الصاد زايا لرويس وهو مذهب حمزة والكسائي وخلف العاشر عُلِم من الموافقة وانظر كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها للإمام مكي القيسي المتوفى ٤٣٧هـ ، ففيه ما يُثلِجُ صدرك ويسر قلبك والله الموفق .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣٩. ولا تُظْلَمُونَ الغيبُ يَزْكُو أُرِيجُهُمْ وقلْ حَصِرَتْ نوِّنْ مَعَ النَّصْبِ حُفَّلا

١٤٠. وَمُؤْمِناً آفتَحْ بعْدَ لسْتَ بَدتْ[1] وغيْـ ـرُ فانْصِبْ فتىً والنونُ يُؤتيْهِ حُلَّلا

١٤١. وضَمٌّ وفتْحٌ يَدْخُلُونَ يزيدُهم وفي مَرْيمٍ والطَّوْلِ عنهُ معاً تلا

١٤٢. وفي الثانِ طبْ وآعكسْ لَهُ في النسا وفا طِرٍ حَسَناً وآفتحْ مَعَاً عنْهُ نُزِّلا

١٤٣. وأُنزِلَ أيضاً زِدْ وتَلْوُوا فتىً روى واسْكَنَ تَعْدُو ثُمَّ ثَقَّلَ أكْحَلا

سورةُ المائِدَةِ

١٤٤. وشَنْآنُ بالتَّسْكينِ حَرْفيهِ أسْعدٌ وفي هَمْزِ إن صَدُّوكُمُ الفتحُ حُمِّلا

١٤٥. وأرْجُلَكمْ حُكمٌ وخفْضٌ جرى بِها ومِنْ أَجْلِ فاكسِرْ وآنقُلِ الهَمْزَ أجْمَلا

١٤٦. وقاسيةً فامدُدْ، لِيَحْكُمَ جازِماً وبَا عَبُدَ آفتحْ وانْصِبِ التاءَ فيصلا

١٤٧. ورفْعُ الجُرُوحِ آعتاد وآنصِبْ لِبصْرِهِمْ ونَوِّنْ جَزَاءٌ مِثْلُ بِالرَّفعِ حُلَّلا

١٤٨. رِسَالَتَهُ آجْمَعْها مَعَ الأوَّلِينَ حُز كَحَمْزَةَ وآضْمُمْ في الغيوبِ مَعَ الوِلا

١٤٩. شِيُوخاً عِيُوناً والعِيُونِ جِيُوبِهِنْـ ـنَ فازَ ورَفْعُ النَّصْبِ في يَوْمَ أقْبَلا

سورةُ الأَنْعَامِ

١٥٠. ويَعقوبُ يُصْرَفْ فتحُ يَاءٍ وكسْرةٌ بِرَاهُ ونحْشُرْ معْ نقُولُ بيَا حُلا

---

(١) أي قوله تعالى ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ بفتح الميم الثانية لابن وَرْدَان والإبدال في الهمز مذهبه، فخرج بقيد «بَعْدَ لَسْتَ» المواضع الأخرى من السورة التي فيها لفظ ﴿مؤمناً﴾ فإنه يقرأ فيها بكسر الميم كالجماعة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٥١. وفي سَبَإٍ أيضاً وذكِّرْ تَكُنْ لَهُ نُكذِّبُ فانصِبْ معْ نكونُ حُلاً حَلا

١٥٢. وعَنْ خَلفٍ فارفعْ وأنِّثْ يَكُنْ لَهُ وفي يَعْقِلُو خاطِبْ ويَسَ حُلِّلا

١٥٣. ويُوسُفَ والأعْرافِ معْ قصصٍ حِمَى فتَحْنا معَ الأعْرافِ شدِّدْ طُوى العُلا

١٥٤. وفِي ٱقتَرَبَتْ والأنْبِيَاءِ حَكى الملا ولا يُكْذِبُونَ الذالُ أيْمنُ ثَقَّلا

١٥٥. وفي إنَّهُ معْ بَعْدُ فافتحْ حُصُونَها تَوَفَّتْهُ واستَهْوَتْهُ عنْ خَلَفِ المَلا

١٥٦. قلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يزيدُ مُثقِّلٌ وتخْفِيفُ يُنْجِي الكلَّ حَلَّ ويُجْتَلا

١٥٧. لدىٰ زُمَرٍ والرفعُ آزَرَ حَافِظٌ هُنَا دَرَجَاتٍ نوِّنوا حَكَماً تَلا

١٥٨. ويُبْدُونَها يُخْفُونَ معْ يَجْعَلُونهُ ليعقوبهمْ أنَّث وقل دَرَستْ حَلا

١٥٩. وطِبْ مُسْتقِرٌّ ٱفتَحْ وعَدْوَاً بضَمَّتَيْـ ـهِ وٱشددْ لِبَصْرٍ، أنَّها الكَسْرُ فُصِّلا

١٦٠. وذكَّرَ كوفٍ تُؤْمِنُونَ هنا وحُزْ لدىٰ فُصِّلَ الفتْحَيْنِ حُرِّمَ مُكمِلا

١٦١. لهُ كَلِمَاتُ ٱقصُرْ ونَحْشُرُهُمْ بيَا لِرَوْحٍ وأنِّثْ معْ يكونَ يكُنْ ألا

١٦٢. مَعَاً مَيْتَةً بِالرَّفعِ أدْرَى وذَكِّرُوا يكونَ فُؤادٌ، أنَّ خَفَّفَهُ حُلا

١٦٣. مَعاً فَارَقُوا فاقْصُرْ وثقِّلْ لِكُوفِهِمْ وَرَا عَشْرُ نَوِّنْ وٱرْفَعِ الخفْضَ حُلِّلا

١٦٤. وفي سَبَإٍ نوِّنْ جَزَاءَ بنَصْبِه وفي الضَّعْفِ رفعٌ عنْ رُوَيْسِهِمُ ٱنجَلا

سورةُ الأعْرَافِ والأنْفَالِ

١٦٥. هُنا تُخْرَجُونَ الفَتْحُ معْ ضَمِّ حَاذقٍ وخَالِصَةٌ نَصْبٌ عَنِ المَدَنِي ٱعتلا

١٦٦. وتُفْتَحُ مع يُغْشِي وأُبْلِغُكُمْ فَثِقْـ ـلُ حَبْرٍ وأنْ ثَقِّلْ ولَعْنَةُ رُتِّلا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٦٧. بِنَصْبٍ إذاً وآضْمُمْ بِـ:يَخْرُجُ ثانِياً ورَاهُ بِكَسْرٍ خُلْفُ عيسى تَمَثَّلا[1]

١٦٨. وفي نَكِداً فَتْحٌ أتى واخْفِضُوا لَهُ بـرَا غيْـرِهِ قُـل يَقْتُلـونَ تَـثقَّلا

١٦٩. ويَتْـبَعُهُمْ لا يتْبَعُـوكُمْ مُثَقَّـلٌ عليٌّ علىٰ أصْلٌ، رِسالاتِ يُجْتَلا

١٧٠. بِقَـصْرٍ وضَـمٌّ فـي حِلِـيِّهِمُ فتَـىً وقل حَلْـيِهِمْ فافْتَحْ وخِفُّكَ حُمِّلا

١٧١. خَطِيئَـاتكُمْ فـاجْمَعْ ويُغْفَـرْ فـأنِّثوا يَقُولـوا معـاً خَاطِـبْ حَبيبـاً تنـوَّلا

١٧٢. وضَـمٌّ وكَـسْرٌ يَلْحَـدُونَ وفُصِّلتْ[2] فشَا وآضْـمُمَنَّ الطاءَ يَبْطِشُ إذ دلا[3]

١٧٣. وقـصْرُ أنـاْ مَـعْ كـسْرِ هَمْـزٍ يزيـدُهُم وفـي مُـرْدِفينَ الـدَّالُ تُفْـتَحُ حُلِّـلا

---

(١) لم يذكر الإمام ابن الجزري هذا الوجه في الطيبة لابن وَردان، إنما ذكره في تحبير التيسير والدرة فقط وهو وجهٌ وجيهٌ مقروءٌ به مستفيض بالنقل والتواتر ولكن نقل الدكتور علي النحاس في كتابه الرسالة الغراء في باب سورة الأعراف ما نصه: انفرادات الشطوي عن ابن وردان: إنفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وَردان بضم الياء وكسر الراء من ﴿لَا يَخۡرُجُ إِلَّا نَكِدٗا﴾بالأعراف، كذا انفرد في التوبة بقراءة ﴿سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ﴾ بضم السين وحذف الياء بعد الألف وفتح العين وحذف الألف فيهما. قال المحقق في النشر: وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف.

كما انفرد الشطوي أيضا بتشديد الراء في ﴿فَيُغۡرِقَكُم﴾ بالإسراء ولما كان طريق التحبير هو عن الشطوي عن ابن هارون فقد ذكرها في الدرة بخلاف عنه، ولكن لم يعول عليها في الطيبة لكونها انفرادات عن ابن وردان- وقال في النشر: وخالفه سائر الرواة، والمأخوذ به عند علماء القراءات أن ما انفَرَد به طريق واحد عن راوٍ لا يؤخذ به فالأولى عدم الأخذ بها، لكونها انفرادات «كلام ابن الجزري النشر ج٢، ص٢٧٠، ٢٧٨، ٣٠٨ » الرسالة الغراء للدكتور علي النحاس ص٨٩، طبعة مكتبة الآداب.

(٢) قرأ خلف يلحدون الواقع في الأعراف وفصلت بضم الياء وكسر الحاء وهما الموضعان المقيدان هنا أما موضع النحل فهو يقرأ فيه كحمزة عُلِم ذلك من السكوت عنه فهو موافقٌ لأصْلِه.

(٣) قولي « إذ دلا » فيه رمزٌ لأبي جعفر بقراءته بضم الطاء من يبطش وفيه إشارة إلى شمول القاعدة لجميع مواضع القرآن أينما وقع وكيف تصرف وقد عُلِم ذلك أيضا من الإطلاق.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٧٤ · وشـــدَّدَ يُغْـــشِي والنُّعَـــاسُ بِنَـــصْبِهِ ومُـــوهِنٌ التَّخْفيـــفُ يعقُـــوبُ رتَّـــلا

١٧٥ · بِمَـا يَعْمَلـونَ التـاءُ طَابَـتْ وأظْهِـرُوا لكوفٍ معَ البَصْري لِيَا حَيَّ وٱعـدِلا

١٧٦ · ولا تَحْـسَبَنَّ الغَيْـبَ أُنِّـسَ وٱنَّثـوا فِـدَاهُ وثَقِّـلْ تُرْهِبُـونَ طُـوىً تَـلا

١٧٧ · وقلْ ضُـعَفَاءَ العَينُ تُفْتَحُ وٱهْمِزُوا مـعَ المـدِّ لا نُـونٌ يزيـدُ مُـرتِّلا

١٧٨ · يكونَ بتَا أزْكى ، أُسَارَىٰ مَعَاً روى يزيدُ والأَسْرَى الثَّانِ يعقوبُ فضَّلا

١٧٩ · وِلايَـتِهِمْ بـالفتحِ عـنْ خَلـفٍ هُنَـا[1] ويَـا رَبِّ أرْجُـو أن تَمُـنَّ فَـتكْمُلا

سورةُ التَّوْبَةِ

١٨٠ · سُقَاةَ فَقُلْ بالخُلْفِ معْ عَمَرَهْ بَدَتْ[2] عُزَيْـرٌ حكىٰ والعـيْنُ أسْكَنَهَا المَـلا

١٨١ · لـدىٰ عَـشَرَ المَعْـدُودِ وٱثنَـا بِمَـدَّةٍ هُنا[3] ويَضِلُّ الضَّمُّ في الياءِ حُمِّلا

١٨٢ · وكِلْمَةُ ثَانٍ[4] ٱنصِبْ وفَتْحُكَ مَدْخلاً[5] ويَلْمِزُ ضَـمُّ الميمِ في الكُـلِّ حُلِّلا

١٨٣ · وعَـنْ خَلـفٍ فـارْفَعْ لِتـاءِ وَرخْمـةٍ وقُرْبَـةٌ الإسْـكَانُ فـي الـراءِ أُصِّـلا

---

(١) التقييد بقيد ولايتهم بالضمير وكذلك بلفظ هنا أي في الأنفال لإخراج موضع الكهف وهو قوله تعالى ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ فإن خلفا يقرؤه بالكهف بالكسر كأصله حمزة.

(٢) انظر التعليق على قراءة يخرج بالأعراف لابن وَردان البيت رقم ١٦٧.

(٣) قولي عشرَ المعدودِ أي المسبوقُ بالعددِ وقد قُيِّدَ الإسكان بالعين في ما كان معدودا وهي اثنا عشر هنا ، أحد عشر بيوسف ، تسعة عشر بالمدثر ، أما غير المعدود نحو ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ فليس لأبي جعفر إلا الفتح كالجماعة ، والمد هنا من باب المد اللازم لاجتماع الساكنين وهو قوله تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾.

(٤) المقصود بذلك قوله تعالى ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا﴾ وهو الموضع الثاني وإسكان اللام من كلمة لضرورة النظم.

(٥) يلزم من الفتح في «مُدَّخَلا» تخفيف الدال مفتوحة عُلِمَ ذلك من الشهرة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٨٤٠ مع الفَتْحِ فتحُ السُّوَءِ والمُعْذِرُونَ خُذْ والأَنصَارِ الأُولى ٱرفَعْ ليعْقوبَ مُكْمِلا

١٨٥٠ وأُسِّسَ فتحٌ وٱنصِبِ الرَّفْعَ ألِّفوا تَقطَّعَ ضَمٌّ فازَ وٱفتحْ حِمَى العُلا

١٨٦٠ وخفِّفَ إلاَّ أنْ إلى أنْ حَفظْتُهُ يَرَوْنَ فأنَّث عنْهُ والغيْبُ فُضَّلا

١٨٧٠ وعنْدَ يَزِيغُ التَّاءُ فَضْلٌ وتوبةً إليك أيا ربَّ العبادِ مُؤَمِّلا

سورةُ يُونُسَ وهود عليْهِما السَّلامُ

١٨٨٠ وقُل إنَّهُ فتْحٌ أتى، لَقَضَى حِمَىً وفي تَمْكُرُونَ الغيْبُ رَوْحٌ تَقبَّلا

١٨٩٠ ويَنْشُرُكُمْ أسْمى وقِطْعاً حَسِبْتُهُ وهَاءُ يَهِدِّي ٱكسِرْ حِمىً وٱسكِنِ ٱعتلا

١٩٠٠ وفلْيفرَحُوا طابَ الخطابُ وتجْمَعُو ن طابتْ بِهِ جُوداً وأصغَرَ حُلِّلا

١٩١٠ وأكبَرَ فارْفعْ عَنْهُ مَعْ شُرَكَاءَكُمْ وطِبْ أجْمِعُوا بالقطعِ والوصلُ هَلْهلا[1]

١٩٢٠ بِهِ السَّحْرُ زدْ همزاً إذاً وٱحذِفُوا حِمىً وإنِّي لكمْ بالفتْحِ فاتِحُهُ ٱعتلا

١٩٣٠ وبَادِئَ أَبْدِلْ حُكْمُهُ، عَمِلَ ٱفتحَاً وغَيْرُ لِبَصْرٍ كالكِسائِيِّ فانْقُلا

١٩٤٠ ثمودَ فنوِّنْ فَاز وٱحذِفْ حقيقةً سَلامٌ معاً فامْدُدْ به خَلَفٌ تَلا

١٩٥٠ ورَفْعُكَ في يَعْقُوبَ للبَاءِ فاضِلٌ ولِلتاءِ فانْصِبْ بعْدَ إلا حُلاً حلا

١٩٦٠ وثقِّلْ وإنْ كُلاً عنِ المَدَنِي جرت وثَقِّلْ هُنا لَمَّا معَ الطَّارقِ ٱنجلا

---

(١) يجب الاقتصار على قراءة ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ﴾ بقطع الهمزة وكسر الميم لرويس حيث رمزت له بالطاء من «طِبْ» وهو طريق الحمَّاميِّ عن رويس الذي هو طريق التحبير والذرة، وقد نبهت على ذلك هنا مع أنه موافق لأصله أبي عمرو بقراءة القطع من طريق الحمامي وهو قولي «والوصل هلهلا» انظر الرسالة الغراء ص٩١، وانظر النشر ج٢ ص٢٨٥، والروض النضير للشيخ المتولي ص١٧٤ والبهجة المرضية للشيخ الضباع ص٧٧.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٩٧. ولمَّا بـِـ:يَـسٍ وزُخْرُفِهَا جَنَى وفي الكلِّ خِفٌّ فاحَ والضمُّ أقبَلا

١٩٨. لدى زُلَفاً واكسِرْ وخفِّفْ بَقِيَّةٍ جَرتْ، يَعْمَلو خاطِبْ معَ النمْلِ حُفَّلا

سورةُ يُوسُفَ والرَّعْدِ

١٩٩. ويَا أَبَتِ افتحْ عن يزيدِهِمُ رَوَوا ونَرتَعْ ونلْعَبْ ياءُ حُسْنٍ تجَمَّلا

٢٠٠. ولا مَدَّ في حَاشَا قُلِ السَّجْنُ أوَّلاً بفَتْحٍ حَلا زدْ كُذِّبُوا خِفُّهُ انجَلا

٢٠١. ونُجِّيَ حذْفٌ حُزْ وتُسقىٰ بيا لهُ وفي الكافرُ الكُفَّارُ، صَدَّ اضْمُمَنْ حُلا[1]

من سورةِ إبْرَاهيمَ إلى سورةِ الكَهْفِ

٢٠٢. وفي البَدْءِ اللهِ ارْفعُوا وصْلاً اخْفِضُوا وأنَا صَبَبْنا كَسْرُ بَدْئِكَ مُثِّلا

٢٠٣. وصِلْ فاتحاً طَيْفاً وضُمَّ لِرَوْحِهِمْ يَضِلَّ جميعاً غَيْرَ لُقْمانَ حُلِّلا

٢٠٤. ويَا مُصْرِخِيَّ افتحْ رَوى خَلَفٌ وقُلْ صِرَاطٌ عَلِيٌّ في عَلَيَّ حكى حلا

٢٠٥. ويَقْنَطُ كُلاً كَسْرُ كوفٍ وفي تُبَشْـ ـشِرُونِ بفتْحِ النونِ بَاسِمُهُ جَلا

٢٠٦. وكالقَدْرِ عنْ رَوْحٍ تَنَزَّلُ راشِداً وشينُ بِشِقٍّ الكَسْرُ بالفَتْحِ أُرسِلا

٢٠٧. وَيدْعُونَ حَبْرٌ وافتحِ النونَ قبلَ فِيـ ـهِمُ المَدَني معْ مُفْرِطونَ مُثقِّلا

٢٠٨. ونُسْقِيْكُمُ افتَحْ حَافِظاً وبتا أتَى وأنْتُ يَرَوا حُز، تَجْحَدُون طُوىً دَلا

٢٠٩. بِما يُنْزِلُ التشْدِيدُ حَقٌّ، لَيَجْزِيَنْـ ـنَ نونٌ إذاً، خَاطبْ بِـ:يَتَّخِذُوا حَلا

٢١٠. ونُخْرِجُ يَا حُكْمٌ أتَى ويفتْحَةٍ وضَمٌّ حكىٰ والعَكْسُ بالعَكْسِ أقبَلا

---

(١) الإطلاق يفيد أن لفظ ﴿صَدَّ﴾ يُقرَأُ بضم الصاد ليعقوب بجميع المواضع وهما موضعان موضع الرعد وموضع غافر.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢١١ · ويَلْقَاهُ شَدِّدْ أُسْوةً وبِمَدَّةٍ أَمَرْنَا وأُفَّ الفَتْحُ يعقوبُ كَمَّلا

٢١٢ · وقُلْ خَطَأً أَصْلِحْ ونَخْسِفْ نُعِيدُكُمْ ونُرْسِلْ معاً باليا في الاَرْبَعِ حُفَّلا

٢١٣ · فتُغْرِقَكُمْ بالغَيْبِ يَحْمِي وأَنَّثوا طُيُوفاً أتتْ وٱشدُدْ بِخُلْفِ بَنِي[1] مِلا

٢١٤ · وفي الرِّيحِ جمْعٌ عن يَزِيدَ ومِثْلهُ لدى الأَنْبِيَا صِ وفي سَبَإٍ جلا

٢١٥ · ونَاءَ مَعاً أحْلى، خِلافَكَ حَافظٌ وتَفْجُرْ لنا[2] خَفِّفْ ليعقوبَ مُكْمِلا

سورةُ الكَهْفِ

٢١٦ · وتَزْوَرُّ يعقوبٌ وكَسْرُ بِوَرْقِكُمْ رويسٌ وتُمْرٌ فَتْحُ حَرْفَيْهِ إذْ حَلا

٢١٧ · مَعَ المَدَنِي رَوْحٌ بفَتْحِ بثُمْرِهِ وضَمَّ رويسٌ فيهما مُتَحَمِّلا

٢١٨ · ومَدُّكَ لكنَّا طَرِيقُ أديبِهِم نُسَيِّرُ وٱنصِبْ في الجبالِ حُلاً حلا

٢١٩ · لهُ الحَقُّ فاخْفِضْهُ وقُلْ قُبُلاً إذاً وبالنونِ أَشْهَدْنا وما كُنْتُ أُصِّلا

٢٢٠ · بفَتْحٍ وفُزْ باليا نقُولُ وروحُهُم زَكِيَّةَ وٱمدُدْ أَصْل حامِيَةٍ جلا

٢٢١ · وأنْ يُبْدِلَ التخْفيفُ حُكْمُ جميعِهَا وضَمُّكَ في السَّدَّيْنِ سَدّاً هُنا حَلا

٢٢٢ · ونَوِّنْ جَزَآءً وٱنصِبِ الهمْزَ حامِداً وفي قَالَ آتوني تُمدُّ فَحَصِّلا

٢٢٣ · وخفِّفْ فمَا ٱسْطَاعُوا فدىً وبذكْرِهِم سُرورِي جَرَى والقلْبُ طابَ تعلُّلا

---

(١) انظر حاشيةَ البيتِ ١٦٧.

(٢) قُيِّدَ بِلفْظِ ﴿تفجر لنا﴾ أي قوله تعالى ﴿تَفْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلْأَرْضِ يَنۢبُوعًا﴾ لإخراج ﴿فَتُفَجِّرَ ٱلْأَنْهَٰرَ﴾ فهو متفق على تشديده لجميع القراء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

من سورةِ مرْيمَ إلى سورةِ المؤْمِنونَ

٢٢٤ · يَرِثُنِي يَرِثْ فارفعْ حِمىً ، لأَهَبْ أتت بهَمزٍ ، عِتِيَّاً مع بِكِيَّاً تنَزَّلا

٢٢٥ · صِلِيَّاً جِثِيَّاً ضمَّ أولَها فتىً وكَسْرُكَ نَسْياً معْ خَلقْتُكَ فَاعقِلا

٢٢٦ · ومَنْ تَحْتَهَا فاكْسِر وخفْضُكَ يَنْجَلِي وشدَّدَ تسَّاقَطْ فِدىً وبيَا حُلا

٢٢٧ · وبالنَّصْبِ قوْلُ الحَقِّ حقٌّ وأنَّ فاكْ سِرنْ يامناً وآشْدُدْ نُوَرِّثُ طِبْ صلا

٢٢٨ · ويَذكُرُ في التَّشْديدِ أسمى وفَتْحَتَيـ ـهِ وُلْداً فخُذْ كُلاً سوىٰ نوحٍ آنقُلا

٢٢٩ · يكادُ معاً أنَّثْ وإنِّي آفتحُوا إذاً وكسْرٌ حَكى ،خفِّفْ أنَا آخْترتُ فيْصَلا

٢٣٠ · ونُخْلِفُهُ ولْتُصْنَعْ معَ الجَزْمِ أجْملْ وسِينُ سِوى بالضَمِّ يعقوبُ رتَّلا

٢٣١ · فَيَسْحَتَكُمْ ضَمٌّ وكَسْرُ رُوَيْسِهم وميمَ آجْمَعُوا فاكْسِرْ وبالقطْعِ حُلِّلا

٢٣٢ · وهذانَ في هذيْنِ حَلَّ وأنِّثوا لِروْحٍ يُخَيَّلْ ، لا تَخَفْ خَلَفٌ تلا

٢٣٣ · بَمَدٍّ ورفْعٍ قالَ إثْرِي رُويْسُهُمْ وقُلْ عَنْهُ حُمِّلْنا ويُنْفَخُ حُلِّلا

٢٣٤ · لَنُحْرِقَ سَكِّنْ حَاءَهُ ألَمٌ وقُلْ بفتْحٍ وضمٍّ قالَ عِيسَى وقَوَّلا

٢٣٥ · ونَقضِيَ نُونٌ حَيْثُ تَنْصِبُ يَاءَهُ ويَا وَحيُهُ فانصِبْ ليعقوبَ مُكْمِلا

٢٣٦ · وإنَّكَ لا فافتح إذاً ، زَهْرَةَ آفتَحُوا بِهَاهُ حِمَىً والغَيْبُ تَأتِهِمُ بَلا

٢٣٧ · لِتُحْصِنَكُمْ أمْرٌ وبالنونِ طَارقٌ ونَقْدِرَ يَاءٌ ضُمَّ والفَتْحُ حُصِّلاَ

٢٣٨ · وَحِرْمٌ حرَامٌ فُزْ ونَطْوِي بِتَا أتتْ وضَمٌّ وفَتْحُ الواوِ وآرفعْ لهُ الوِلا

٢٣٩ · وضَمُّكَ بَا رَبِّ آعتَلَتْ ومعاً رَبَتْ فَقُلْ رَبَأَتْ أزْكىٰ ولاميْنِ أسْفَلا[1]

---

(١) هما اللامان الواقعتان في قوله تعالى ﴿ليقطع﴾ ، ﴿ليقضوا﴾ وهو المشار إليه بأسفلا أي البيت الذي تحته .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٤٠. لِيقْطَعْ لِيقْضُوا إذْ يَرَوْنَ سُكُونَها هُنا لُؤْلُؤاً فانصبْ لِيعقوبَ واسْأَلا

٢٤١. يَنَالَ معاً أنَّثْ ومُدَّ مُعَجِّزِيـ ـنَ خَفِّفْ ويَا تَدْعُونَ ثانِيهِ حُلِّلا

من سورةِ المؤمنونَ إلى سورةِ الفُرْقانِ

٢٤٢. وسِينَاءَ افْتَحْ حَافِظاً، تُنْبِتُ افتحَا وضُمَّ يَدَاً، هَيْهَاتَ فاخْفِضْ معاً أُلا

٢٤٣. وفي تُهْجِرُونَ الفَتْحُ والضَّمُّ أُمَّةٌ وتترَا فنوِّنْ عنْهُ والحَضْرَمِي فَلا[1]

٢٤٤. معاً قال في قُلْ وافْتَحِ الهمْزَ إنَّهُم لِكوفٍ وفَرَّضْنَا الخفيفُ حكى حلا

٢٤٥. وأنَّ معاً خفِّفْ ورفْعُكَ بَعْدَهَا حِمًى وكَحَفْصٍ فيهما أَصْلٌ اعتلا[2]

٢٤٦. وفي كِبْرِهِ ضَمٌّ لدى الكَافِ حَاجِزٌ ولا يَتألَّ اعقِلْ وغَيْرِ أولي انجَلا

٢٤٧. بنَصْبٍ أتى، دِرِّيٌّ اضْمُمْ وثِقْلُهُ فتىً طابَ يتلو قلْ تَوَقَّدَ أُصِّلا

٢٤٨. ويَذْهَبُ ضُمَّ اكْسِرْ أُصُولاً ويحْسِبَنْ نَّ أنَّثْ فَشَا، خفِّفْ لَيُبْدِلَ حُلِّلا

من سورةِ الفُرْقانِ إلى سورةِ الرُّومِ

٢٤٩. وأنْ نَتَّخِذْ ضَمٌّ وفَتْحُ يَزِيدِهِم ونَحْشُرُهُمْ يَاءٌ جرت بِبَنِي حُلا

٢٥٠. وشُدَّ تَشَقَّقْ حُزْ ويَأْمُرُنا فَطِبْ بتاءٍ وذُرِّيَاتِنَا الجمْعُ حُلِّلا

٢٥١. وَيَنْطَلِقُ انصِبْ مع يَضِيقُ لِبَصْرِهِمْ وأتْبَاعُكَ اهْمِزْهَا وزِدْ أَلِفاً حُلا

---

(١) أي لاتُنَوِّنْ عن يعقوب لفظ « تترا » حال وصله ودل عليه قولي «فلا» وهو معطوفٌ على ما قبله.

(٢) لم أتعرض لذكر حكم (أربع، والخامسة) لأبي جعفر لأنه يوافق فيهما أصله نافعا بنصب أربع ورفع الخامسة، إنما ذكرت قراءة أبي جعفرٍ في أن في الموضعين بالتشديد كما رواها حفص وعلى التشديد يلزم نصب لعنت في الأول ونصب غَضَبَ في الثاني.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٥٢ · وبالفتحِ والإِسْكانِ في خُلُقٍ ٱعتَلَتْ ونَزِّلَ شدِّدْ وٱنصِبِ الرُّوحَ والوِلا[1]

٢٥٣ · وفي سَيأْ نَوِّنْ، شِهَابٍ كذا حَكى وألاَّ خفيفاً طابَ جُودُ بَنِي مِلا

٢٥٤ · وروحٌ بفتح الكافِ في مَكُثَ ٱرتَضى وأنَّا وأنَّ الناسَ بالفتْحِ حُصِّلا

٢٥٥ · وتَذَّكَّرُو طابت وبَلْ أَدْرَكَ ٱعتلا معاً قُلْ بِهادِي العُمْيِ عن خلفٍ دلا

٢٥٦ · ويَصْدُرَ فاضْمُمْ واكْسِرِ الدالَ حامِداً وأَشْمِمْ طوىً والعكسُ في الحرفِ أقبَلا

٢٥٧ · يُصَدِّقُنِي بالجَزمِ فَرْضٌ وخفِّفُوا فَذانِكَ عَنْ رَوْحٍ ويُجْبَى فَرتَّلا

٢٥٨ · رويسٌ بتا والفَتحتَيْنِ لِبصْرِهم لدى لَخَسَفْ وٱقصُرْ نَشَاءَةَ حُلِّلا

٢٥٩ · مَوَدَّةَ نصْبٌ يُجْتَلىٰ ولِكُوفِهِمْ بنصْبٍ معَ التنوينِ وٱنصِبْ لهُ الوِلا[2]

٢٦٠ · وفي ويقولُ النونُ ولْيَتَمَتَّعُوا بكَسْرِكَ لاماً عن يزيدَ تقبَّلا

من سورة الروم إلى سورةِ يس

٢٦١ · وطب يَرْجِعُونَ التا وضُمَّ مُخاطِباً لِيَرْبُوَ للبَصْري وبالنُّونِ يُجتلا

٢٦٢ · يُذِيقَهُمُ، كِسْفاً بالاِسْكانِ أفْضَلُ وضَمُّك ضَعْفاً وٱنصبوا رَحَمَةٌ فُلا

٢٦٣ · تُصَاعِرْ بقصرٍ حقُّ إلْفٍ ويَتَّخِذْ بِنَصْبٍ وَوَحِّدْ نِعْمَةً حافِظٌ دَلا

٢٦٤ · وقل خَلْقَهُ الإِسْكانُ باللامِ أوْصَلوا وإِسْكانُ أُخْفِي حاز والفَتْحُ فُصِّلا

٢٦٥ · ولمَّا ثقيلاً فاح والخِفُّ طاهِرٌ معاً يَعْمَلونَ التاءُ يعقوبُ رتَّلا

٢٦٦ · وقل في الظُّنُونَا المَدُّ وقفاً فصاحَةٌ وتِلْوَيْهِ أيضاً، يَسْأَلُونَ ٱشدُداً طِلا

---

(١) الوِلا: أي الكلمة التي خلفَ الروح وهي لفظ الأمين وهو معلومٌ بالضرورة أنه منصوب لأنه صفةٌ للروح الذي هو جبريل عليه السلام.

(٢) مرَّ مثله في البيت ٢٥٢.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٦٧. وسَادَتَنَا بالجمْعِ حُكْمٌ وبَيِّنَا تٍ آجْمعْ لهُ، عـلَّامِ عالِمِ فُضِّلا

٢٦٨. وبالرفعِ طَابتْ معْ أَلِيمٌ لبصْرِهِم ومِنْسَأَتُهُ فاهمزْ وفَتْحُكَ حُلِّلا

٢٦٩. تُبُيِّنَتِ الجنُّ آضمُمَنَّ بتَا وبَا وكَسْرٌ بِيَا طَلْقٌ، تُوُلِّيْتُمُ تَلا

٢٧٠. كَتِلْكَ[1] وكَسْرٌ كافُ مَسْكَنِهِم فشا نُجَازِي هنا نَجْزِي بفاطِرَ مُثِّلا

٢٧١. كحفصٍ روىٰ يعقوبُ والرفْعُ ربَّنَا وبَاعَدَ في بَعِّدْ لهُ، أَذِنَ آنقُلا

٢٧٢. بفتحٍ حكىٰ وآفْتَح بِـ: فزَّعَ فَاءَها وزاياً وأبْدِلْ في التَّنَاؤُشِ حُفَّلا

٢٧٣. وفي الغُرُفاتِ الجمْعُ فَضْلٌ وجرُّهُ لِرَا غيرِ أصلٌ بعْدَ خَالِقٍ آنجلا

٢٧٤. وضُمَّ فَلا تَذْهَبْ وبالكسْرِ هَاؤُهُ ونَفْسَكَ فانصِبْ عن يزيدَ مُرتّلا

٢٧٥. ولا يُنقَصُ آفْتحْهُ وضُمَّ لبَصْرِهم وهمزةُ مَكْرِ السَّيِّئِ الخَفْضُ فُضِّلا

سورةُ يس والصَّافاتِ

٢٧٦. وفتْحُ أئِنْ والخِفُّ ذُكِّرْتُمُ أتىٰ ووالقَمَرُ آنصِبْ طالباً أمرُه آعتَلا

٢٧٧. وقُلْ صَيْحَةً فارفعْ وَوَاحِدَةً معاً لدىٰ مَوضِعَي كانتْ لها المدني تلا[2]

٢٧٨. وجَمْعُ وذُرِّياتِهِمْ حُزْ ويَخْصِمُو نَ آسْكِنْ أخاً وآكسِر حِمىً فَتُبَجَّلا

٢٧٩. وعنْ خَلَفٍ شَدِّدْ وقصْرُكَ فاكِهُو نَ معْ فاكِهينَ آنقل وبَا جُبُلاً حَلا

٢٨٠. بِضَمٍّ وعنْ رَوْحٍ فثَقِّل بلامِه وخاطِبْ معَ الأحْقافِ يُنْذِرَ حَنظَلا

---

(١) أي قرأ رويس قوله تعالى ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ﴾ في سورة مُحمَّد ﷺ بضم التاء والواو وكسر اللام مشددة وهو المقصود بقولي كتلك أي المطابقة فيما ذكر.

(٢) التقييد بموضعي كانت لإخراج الموضع الثاني وهو قوله تعالى ﴿مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ متفقٌ على قراءته بالنصب لجميع القراء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٨١ . نُنَكِّسُهُ فتْحٌ وضَمٌّ وخِفُّهُ فَصيحٌ وفي الأحْقَافِ يَقْدِرُ حُصِّلا

٢٨٢ . وطابَ هُنا واحذِفْ لتنوينِ زِينَةٍ لكوفٍ وفي أوْ سَكِّنِ الفَتْحَ أَفْضَلا

٢٨٣ . وفي الوصْلِ شُدَّ التاءَ عندَ تَنَاصَرُو نَ للمَدَني واشدُدْ تَلَظَّىٰ طُوَىً صِلا

٢٨٤ . يُزِفُّونَ فَتحٌ فازَ واللهُ ربُّكُمْ ورَبٌّ انصبُوا حُكْماً ووصْلُ اصطفَى اعتلا

٢٨٥ . وكالبَصْرِ إِلْيَاسِينَ قُلْ ليزيدِهم ويعقوبُ فيهَا مثلُ نافعَ رتَّلا

مِنْ سورَةِ صَ إلى سُورةِ الأَحْقَافِ

٢٨٦ . لِيَدَّبَّرُوا خاطِبْ وخفِّفْ بِدَالِهِ أَمَانٌ ، بِنُصْبٍ ضَمُّ صادِكَ أقبَلا

٢٨٧ . وفتْحُكَ في الحرفَيْنِ حُلْوَاً وجَدتُهُ وفي أَنَّمَا اكسِرْهُ إذاً ، يُوعَدُو حُلا

٢٨٨ . فخاطِبْ هُنا واشدُدْ أَمَنْ فَازَ أيمَنٌ وجمْعُ يزيدٍ عَبْدَهُ سندٌ عَلا

٢٨٩ . لَهُ حَسْرَتَايَ الفتْحُ جَارٍ وسَكِّنُوا بِخُلْفٍ بدا[1] والغيْبُ تدعون أُرْسِلا

٢٩٠ . وأوْ أنْ لِيعقوبٍ وقلْبِ احْذفاً لنُو نِهِ وادْخُلوا بالقطْعِ خَاهُ اكسِرَنْ حُلا

٢٩١ . وضَمٌّ وفتْحٌ طابَ أصْلاً سيَدْخُلو نَ واخفِضْ سَوَاءً حلَّ والرَّفعُ أُصِّلا

٢٩٢ . وينفَعُ أنَّثها ونحْسَاتٍ اكسِرَنْ ونَحشُرُ يَاءٌ ضُمَّ والفتْحُ أُنْزِلا

٢٩٣ . وأعْدَاءَ فارْفعْ عنْهُ والنونَ حَافِظٌ كوَرْشٍ وعن يعْقوبَ يَبْشُرُ ثُقِّلا[2]

٢٩٤ . ويُرْسِلُ فانصِبْ معْ فَيُوحِي يَزِيدُهُمْ وهُمْ عِنْدَ حُزْ والنونُ جِئْتكُمُ اعتلا

٢٩٥ . وسَقْفاً لَهُ فافتحْ وسَكِّنْ وضَمَّتَيْـ ـهِ في سُقُفَاً حَبِّرْ ، نُقَيِّضْ بِيَا حلا

---

(١) انظر الرسالة الغراء ص٩٨ .

(٢) قد سبق حكم خلف العاشر في قراءة ﴿يُبَشِّرُ﴾ في سورة آل عمران بالتشديد في جميع مواضع القرآن .

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٩٦. وٱسْـوِرَةٌ حـقٌّ وفـي سُـلْفَاً فتـى بِفَتحَيْنِ وٱضْمُمْ في يَصِدُّونَ فَيْصَلا

٢٩٧. ويَلْقَوا هُنا والطورِ معْ سَالَ ألَّفوا وتا يَرْجِعُو طابتْ ونَصْبَكَ فَاعقِلا

٢٩٨. لَـدَىٰ قِيلِـهِ، تَغْلِـي فـذكَّرَ طَيِّـبٌ وتا فاعتُلُوهُ ٱكسِرْ أسىً وٱضْمُمَاً حُلا

٢٩٩. وبِـالخَفضِ آيـاتٌ معـاً حُـزْ ورفْعُهـا فـشا، يُؤمنـونَ التـاءُ طـابَ وجَهَّـلا

٣٠٠. ليجزيَ للحِرْمِي[1] وكُلٌّ ٱنصِبُوا حِمىً بشـانٍ ونـصْبُ الـسَّاعَةِ الرَّفْـعُ فُـضِّلا

منْ سورةِ الأحْقافِ إلى سورةِ الرَّحمن عزَّ وجلَّ

٣٠١. وكَرْهًـا بِـضَمٍّ، فَـصْلُهُ فـي فِـصَالِهِ يُرَىٰ في تَـرىٰ وٱرفعْ مَسَاكِنَ حُلِّلا

٣٠٢. وفـي تَقْطَعُـوا خِـفٌّ وأُمْلِـي بيَائِـهِ سُكُونٌ حَكى، نَبْلُو طُوىً سَاكِناً دلا

٣٠٣. وخَاطَبَ مع عطْفِ الثلاثةِ يُؤْمِنُوا[2] حَلِـيمٌ، سَـيُؤْتِيهِ بِنُونِـكَ يُجْـتلا

٣٠٤. بِمَـا يعمَلـونَ التَّـاءُ مـعْ لا تُقَـدِّمُوا بفتْحَيْهِ حُزْ، حُجُراتِ[3] فتحكَ أقبَلا

٣٠٥. وإخْـوَتِكُمْ حِـصْنٌ، يقـولُ بنونِـهِ يزيدُ وقومُ ٱنصِبْ ليعقوبَ مُكْمِلا

٣٠٦. وواتَّبعـتْهُمْ حـلَّ وصـلاً كَحَفْـصِهِم وذريـةً ٱرفعْهَـا وبالـصَّادِ فُـضِّلا

٣٠٧. مُـصَيْطِرٍ[4] ٱلمُـصَيْطِرُونَ هنـا فـزِدْ وثِقْلُ كَذَبْ أسْمىٰ وتا اللاتَ ثَقَّلا

---

(١) قرأ أبو جعفر قوله تعالى ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ بياء مضمومة على البناء للمفعول ويلزم فتح الزاي وألفُ مقصورةٌ بعدها وهو المراد بقولي «وجهَّلا ليجزيَ للحرميّ».

(٢) هي الألفاظ المعطوفة على تؤمنوا وهو قوله تعالى ﴿لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾.

(٣) الأصل ضم الجيم من الحجرات وسكن للضرورة وقرأه أبو جعفر بفتح الجيم.

(٤) أي قوله تعالى ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ في الغاشية وهنا في الطور ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾، قرأ خلف فيه بترك إشمام الصاد زايا أي بالصاد الخالصة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٠٨. رُوَيْسٌ وحُزْ تَمْرُونَهُ وسَتعْلَمُو ن يَا فاحَ وٱخْفِضْ مُسْتقِرٌّ إِذِ ٱنجَلا

من سورة الرَّحمن عزَّ وجلَّ إلى سورة المُمْتَحَنةِ

٣٠٩. وفي المُنْشِآتُ الفتْحُ فوْزٌ ورفْعُنَا نُحَاسٍ طَوى، حُورٌ وعِينٌ فحَصَّلا

٣١٠. وبالخفْضِ أصْلٌ وٱفتحُوا شُرْبَ فَاضِلٍ فَرَوْحٌ بِرَاهُ ٱضْمُمْ رُوَيْسٌ تقبَّلا

٣١١. وحرفا أُخِذْ فافْتَحْ ومِيثاقَكُمْ حكىٰ وفي أَنْظِرُونَا ٱضمُمْ معَ الوصْلِ فيْصَلا

٣١٢. ويُؤْخَذُ أنَّثْ إذْ حَفِظْتَ ومَا نَزَلْ فشَدِّدْ إذاً، أنَّثْ يكونُو طُوىً تَلا

٣١٣. ومدَّ أَتَاكُمْ حَاذِقٌ ويُظاهِرُو يزِيدُ كشامٍ حيثُ مدَّ وثَقَّلا

٣١٤. يكونُ وفوقَ الجرِّ أنَّثْ ودُولَةً برفعِ أتىٰ والرَّفْعُ أكْثَرُ حُلِّلا

٣١٥. وقل يَتَنَاجَوْ ضَلَّ قَوْمٌ ويَنْتَجُو نَ فيهِ رُوَيْسٌ تَنْتُجُوا عنهُ رَتِّلا

٣١٦. وفي يُخْرِبونَ الخِفُّ حَقٌّ وزِدْ لَهُ جِدَارٍ بقصرٍ ضُمَّ حرْفيه كُمِّلا

من سورة المُمْتَحَنةِ إلى سورةِ الجنِّ

٣١٧. ويُفْصَلُ يَاهُ ٱفتحْ وبالكسْرِ صَادُهُ ودَعْ نونَ أنصاراً مع الجرِّ حُمِّلا

٣١٨. وخفِّفْ لَوَوا يُسْرٌ وثقِّلَ أُمَّةٌ وجزْمُ أكُنْ والنُّونُ يَجْمَعُكُمْ حُلا

٣١٩. وَفي وُجْدِكُمْ فاكسر لِرَوْحٍ بِواوِهِ تَفوُّتِ ٱمْدُدْهُ وخفِّفَ فيْصَلا

٣٢٠. وفي تدَّعُونَ الخِفُّ تَدْعُونَ حَافِظٌ وتذَّكَّرُونَ الغيبُ معْ تُؤمِنُو حُلا

٣٢١. ولا يَسْأَلُ ٱضْمُمْ يَاءَهُ ليزِيدِهم شَهادَاتِ فاجْمَعْ معْ خَطِيئَاتِ حَنْظَلا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مِنْ سُورَةِ الجِنِّ إلى سُورةِ المُرْسلاتِ

٣٢٢. وقُلْ إنَّهُ بالفتْحِ أرْبَعُهَا أتت تعَالى ولمَّا معْ وكانَ مَعَاً خَلا

٣٢٣. وأنْ لَنْ تقُولَ اقرأْ تَقَوَّلَ حُجَّةٌ وقُلْ إنَّمَا أمْرٌ وقالَ فرتَّلا

٣٢٤. لِيَعْلَمَ أنْ ضَمٌّ بيَا لِرُوَيْسِهِمْ وبارِبُّ فاخفِضْ، وَطْئاً القَصْرُ حُلَّلا

٣٢٥. ورَا الرِّجْزِ ضَمُّ الكَسْرِ حِفْظُ أئمةٍ ومَا تَذْكُرونَ اليَا، إذا دَبَرَ انجَلا

٣٢٦. وإذْ أدْبَرَ البصْري وتُمْنَى بيَا لَهُ سَلاسِلَ طِبْ بالحذْفِ وقْفاً تمَثَّلا

٣٢٧. قَوارِيرَ في الأُولى فنوَّنَهُ فتىً وفي الوقفِ حذفٌ عنْ رُوَيْسِهِمُ خَلا

٣٢٨. وفُزْ نَصْبَ عَالِيهِمْ، يشَاؤو بتائِهِ حَكى واخْفضُوا إسْتَبرَقٍ أصْلُهُ اعتَلا

مِنْ سُورةِ المُرْسَلاتِ إلى سُورةِ الغَاشِيَةِ

٣٢٩. وقل أُقِّتَتْ بالهَمْزِ حَقٌّ وخِفُّهُ معَ الواوِ أعْلامٌ، جِمَالاتِ طِبْ صِلا

٣٣٠. بضَمٍّ وعنْهُ الثانِ في انطَلِقُوا افتَحَنْ وفي لابِثِينَ القصْرُ يَسْمو وفَيصَلا

٣٣١. بَمَدٍّ وفي الرَّحْمنِ معْ ربِّ جرُّها حَفِظْتُ وتزَّكى لِيَعقوبَ ثُقِّلا

٣٣٢. ونَاخِرةً بالمَدِّ طابتْ ومُنْذِرٌ يُنَوِّنُهُ أهْلٌ وقُتِّلتِ انقُلا

٣٣٣. وفي سُعِرَتْ ثِقْلٌ طريفٌ ونُشِّرَتْ حَكوا خِفَّهُ والضَّادُ رَوْحٌ تَقَبَّلا

٣٣٤. لدىً بِظَنِينٍ قل وتَعْرِفُ ضَمَّةٌ وفَتْحٌ روى البَصْرِي معَ المَدَني اعتَلا

٣٣٥. ونَضْرَةَ فارفعْ عنْهُما وتُكَذِّبُو نَ ذكِّر، يُصَلَّى الخِفُّ بالفتحِ أُرسِلا

٣٣٦. وخْفضُكَ مَحْفوظٌ أصَبْتَ ويُؤثِرُو نَ يَعقوبُ في الأعْلَى يُؤَنِّثُ مُكْمِلا

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

من سورة الغَاشِيةِ إلى آخرِ القُرآنِ الكَريمِ

٣٣٧. ويُسْمَعُ خاطَبْ يَا أُخَيَّ بفتحةٍ وبَعْدُ ٱنْصِبَنْ وٱشْدُدْ فقدَّرَ أحْفَلا

٣٣٨. وإيَّابَهُمْ فاشدُدْ، تَحَظُّونَ مدُّهُ أصيلٌ ولايُوثِقْ يُعَذِّبُ حَنْظلا

٣٣٩. بفتْحٍ وإطْعَامٌ وفكُّ كعاصمٍ ليعقوبَ وٱشدُدْ لُبَّداً أبَدَ العُلا

٣٤٠. وثقِّلْ ودعْ هَمْزَ البرِيَّةِ ألَّفوا[1] وفي جَمَعَ التَّشديدُ يَامنُ أَوْصَلا

٣٤١. ومَطْلَعِ كَسرُ اللامِ عنْ خَلَفٍ سما لإيْلافِ حَذفُ الهمْزِ للمَدَنِي ٱقبَلا

٣٤٢. إلافِهِمُ أيْضاً وكُفْؤًا سُكُونهُ لدى الفَاءِ يَعْقوبٌ وعشْرُكَ كُمَّلا

الخاتمة

٣٤٣. وسَمَّيْتُهَا نَظْمَ الهِدَايةِ قدْ هَدَتْ لِمَنْ رَامَ نَظْماً في الثلاثِ ورتَّلا

٣٤٤. وأبْيَاتُها تَعْلُو ثلاثَ مِئَاتِهَا ثمَانيَةٍ معْ أرْبَعينَ توسُّلا

٣٤٥. وفي خَتْمِهَا حَمْدٌ لِمَنْ كانَ مُسْبِلاً لِسَتْرٍ على عَبْدٍ تذلَّلَ مُقبلا

٣٤٦. فيَا رَبِّ فامْنَحْ مِنْ وِصَالِكَ نَظْرَةً وحِلْماً وعِلْماً مِنْ فُيُوضِكَ هُطَّلا

٣٤٧. وصَلِّ على مَنْ كانَ لِلخَيْرِ فاتِحَاً وسَلِّمْ على خَيْرِ الأنَامِ مُكمَّلا

٣٤٨. مُحَمَّدِ البَدْرِ المُنيْرِ وآلِهِ وصحبٍ معَ القُرَّاءِ وٱرْحمْ مُرَتِّلا

** ** **

(١) الإطلاق يفيد شمول الموضعين بإبدال الهمزة ياءً وإدغامها في التي قبلها في لفظ البريئة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية